



جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة - الجزائر -
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، الطور الثاني
في ميدان: علوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية
فرع العلوم المالية والمحاسبة: تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للتأمين باستخدام المؤشرات المالية

دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SAA)

المديرية الجهوية بورقلة

من إعداد الطالبة : محمدي كريمة / عرباوي مسعود

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024-06-08

أمام اللجنة "مكونة من سادة":

أ.د/ صديقي صفية..... (أستاذة محاضرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

د/ لعروسي العربي (أستاذ محاضر " أ " جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ زغود تبر (أستاذة محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023



جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة - الجزائر -
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، الطور الثاني
في ميدان: علوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية
فرع علوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية مؤسسية

بعنوان :

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للتأمين باستخدام المؤشرات المالية

دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SAA)

المديرية الجهوية بورقلة

من إعداد الطلبة: محمدي كريمة / عرباوي مسعود

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024-06-08

أمام اللجنة "مكونة من سادة" :

أ.د/ صديقي صفية (أستاذة محاضرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

د/ لعروسي العربي (أستاذ محاضر " أ " جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ زغود تبر (أستاذة محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023.

إهداء

أهدي عملي هذا إلى:

أبي العزيز وأمي الغالية حفظكما الله ورعاكما وجزاكما الف خير حيث كنتما
السبب في وصولي إلى ماأنا فيه الآن و أعبر لكما بمشاعري تجاهكما بانتقاء
أعذب الكلمات وأرقى العبارات لتليق بمقامكما فما وجدت سوى كلماتي
البيسطة من مشاعر صادقة من القلب للقلب أشكركما ابي وأمي من أعماق
قلبي ساندتموني طيلة حياتي حتى وصلت بفضل الله وانتم الى اتمام دراستي
وأهدي عملي أيضا الى كل أفراد عائلي وأخص بالذكر اخوتي وأخواتي والى
خطيبي سندي والى الأساتذة وأخص بالذكر أستاذي الفاضل لعروسي العربي
وأیضا الأستاذة محمدي نورة على مساعدتي والى الشخص الذي كان سبب
كبير في دعمي زكريا بن شيخ والى زملائي وصديقاتي (ليندة, أنوار, ايمان,
أحلام, ریحانة, شيماء, خيرة, سيرين, زينب, سعاد, هيبه, عائشة)

والى كل من مدى لي يد العون وشجعتني شكرا جزیلا لكم

وأسأل الله التوفيق والسداد.

محمدي كريمة

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى:

أبي العزيز وأمي الغالية.

إلى كل أفراد عائلتي وأخص بالذكر إخوتي وأخواتي وإلى

والأساتذة الذين لم يخلوا عليا بالنصح والمساعدة.

إلى كل الزملاء والأصدقاء

إلى كل من مد لي يد العون وشجعني

لهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع

وأسأل الله التوفيق والسداد.

مسعود عرباوي

شكر وعرهان:

قال الله تعالى : (و قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و علي والدي و أن

أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) (سورة النمل: آية 19)

اللهم لك الحمد حمدا أبلغ به رضاك، أؤدي به شكرك و أستوجب به المزيد من فضلك، اللهم

لك الحمد كما أنعمت علينا نعماً بعد نعم، و لك الحمد في السراء و الضراء، و لك الحمد في

الشدة و الرخاء و لك الحمد علي كل حال.

أحمده سبحانه و تعالى أن وفقنا لإتمام هذا العمل و صلاة و سلاماً علي سيدنا محمد صلى الله

عليه و علي آله و صحبه و من سار علي دربه إلى يوم الدين.

واستدللاً بحديث رسول الله (ص) (من لا يشكر الناس، لا يشكر الله) رواه أحمد والترمذي،

فإننا نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور "العروسي العربي"، الذي منحنا

وقتنا واهتماماً ولم يدخر جهداً في التوجيه والإرشاد لنا، لكي يرى هذا العمل النور بمستوى علمي

لائق

كما نتقدم بالشكر إلى السيد المختص في مؤسسة التأمين "بازين عبد السلام" الذي

خصص لنا جزءاً من وقته لمساعدتنا ونشكر مدير المؤسسة بن "شيخ حمزة" على استقباله لنا.

ونتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة والعاملين والأصدقاء والصدقات على مستوى كلية العلوم

الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة

ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بدعوة لنا في ظهر الغيب

الملخص:

هدفت دراستنا إلى إبراز تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشرات وذلك لمعرفة أدائها وإسقاطها على مؤسسة التأمين بورقلة SAA, لأن الأداء في المؤسسة الاقتصادية له أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وذلك من أجل معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها , والذي يتم من خلال استخدام أدوات مالية متمثلة في النسب والمؤشرات المالية والتي تعتبر أدوات فعالة في عملية تقييم الأداء الفعلي للمؤسسة, الذي يمكن من خلاله مراقبة نشاطها واتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة.

حيث طبقا دراستنا على مستوى المؤسسة الوطنية للتأمين بورقلة وقمنا بحساب مجموعة من المؤشرات المالية وذلك بعد حصولنا على مختلف القوائم المالية, فتوصلنا إلى أن المؤسسة في وضعية جيدة.

الكلمات المفتاحية: أداء مالي , مؤشرات سيولة, مؤشرات مردودية , تقييم أداء المالي , نسب مالية

Our study aimed to highlight the assessment of the financial performance of the economic enterprise using indicators in order to determine its performance and to project it to the SAA insurance institution, because the performance of the economic enterprise is crucial in diagnosing the financial position of the enterprise in order to determine the extent to which it is able to achieve its objectives. This is done through the use of financial instruments such as financial ratios and indicators, which are effective in the process of evaluating the actual performance of the enterprise, through which it can monitor its activity and make the right decisions necessary to achieve the objectives set.

According to our study at the level of the National Insurance Institute of BR, we calculated a set of financial indicators after having obtained the various financial lists, and we concluded that the institution was in a good position.

Keywords: financial performance, liquidity indicators, return indicators, financial performance assessment, financial ratios.

II	إهداء
IV	شكر وعرافان:
V	الملخص:
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
ب	المقدمة العامة:
2	تمهيد:
3	المبحث الأول: الأساسيات النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
3	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي
3	الفرع الأول: مفهوم و مكونات الأداء المالي
4	الفرع الثاني: الأهداف والعوامل المؤثرة في الأداء المالي
6	المطلب الثاني: مدخل مفاهيمي لتقييم الأداء المالي
6	الفرع الأول: ماهية تقييم الأداء المالي وأهميته
7	الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي
7	المطلب الثالث: المؤشرات الكلاسيكية والحديثة لتقييم الأداء المالي
7	الفرع الأول: مؤشرات الكلاسيكية لتقييم الأداء المالي
9	المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
9	الفرع الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي والسيولة والنشاط
13	الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات النشاط والمردودية
15	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
15	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
16	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

17	المطلب الثالث : النتائج المتحصل عليها من الدراسات السابقة.....
17	المطلب الرابع : المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.....
19	خلاصة الفصل :
38	المبحث الأول: نبذة عن شركة التأمين SAA.....
38	المطلب الأول: تقديم شركة التأمين SAA.....
38	الفرع الأول: النشأة.....
38	الفرع الثاني: مفهوم شركات التأمين.....
40	الفرع الثالث: الأنشطة الرئيسية لشركات التأمين.....
40	الفرع الرابع: معايير تصنيف شركات التأمين.....
42	الفرع الخامس: هيكل النظام المحاسبي المالي في مؤسسات التأمين.....
42	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة التأمين.....
42	الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للمديرية العامة الشركة الأم.....
47	المطلب الثالث : دائرة المحاسبة والمالية.....
47	الفرع الأول: تقديم دائرة المحاسبة والمالية.....
48	الفرع الثاني: مهام مصلحة المحاسبة.....
49	المبحث الثاني: تحليل نتائج تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات.....
49	المطلب الأول: تحليل وتفسير نتائج مؤشرات التوازن المالي.....
56	المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج مؤشرات السيولة.....
57	المطلب الثالث : تحليل وتفسير نتائج مؤشرات النشاط.....
60	المطلب الرابع: تحليل وتفسير نتائج مؤشرات المردودية.....
74	الخاتمة:
79	قائمة المراجع:
84	الملاحق :
84	ملحق 1 : يوضح الميزانية جانب الأصول سنة 2019-2020.....
93	الفهرس.....

قائمة الجداول

49	جدول 1 يوضح تطور رأس المال العامل الدائم سنوات الدراسة
50	جدول 2 يوضح تطور رأس المال العامل الصافي في سنوات الدراسة
51	جدول 3 يوضح تطور رأس المال العامل الخاص في سنوات الدراسة
52	جدول 4 يوضح تطور رأس المال العامل الإجمالي في سنوات الدراسة
53	جدول 5 يوضح تطور رأس المال العامل الأجنبي في سنوات الدراسة
54	جدول 6 يوضح تطور احتياجات رأس المال العامل في سنوات الدراسة
55	جدول 7 يوضح تطور الخزينة في سنوات الدراسة
56	جدول 8 يوضح نسبة التداول في سنوات الدراسة
57	جدول 9 يوضح معدل دوران مجموع الأصول في سنوات الدراسة
58	جدول 10 يوضح معدل دوران الأصول الثابتة في سنوات الدراسة
59	جدول 11 يوضح معدل دوران الأصول المتداولة في سنوات الدراسة
60	جدول 12 يوضح نسبة المردودية المالية في سنوات الدراسة
61	جدول 13 يوضح نسبة المردودية الاقتصادية في سنوات الدراسة
62	جدول 14 يوضح نسبة المردودية التجارية في سنوات الدراسة
63	جدول 15 يوضح نسبة مردودية النشاط في سنوات الدراسة

قائمة الأشكال

50	رسم توضيحي 1: يوضح تطور رأس المال العامل الدائم (2019-2022) لمؤسسة التأمين بورقلة
51	رسم توضيحي 2: يوضح رأس المال العامل الصافي لمؤسسة التأمين بورقلة
52	رسم توضيحي 3: يوضح رأس المال العامل الخاص لمؤسسة التأمين بورقلة
53	رسم توضيحي 4: يوضح رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة التأمين بورقلة
54	رسم توضيحي 5: يوضح رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة التأمين بورقلة
55	رسم توضيحي 6: يوضح احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة التأمين بورقلة
56	رسم توضيحي 7: يوضح الخزينة لمؤسسة التأمين بورقلة
57	رسم توضيحي 8: يوضح نسبة التداول لمؤسسة التأمين بورقلة
58	رسم توضيحي 9: يوضح معدل دوران مجموع الأصول لمؤسسة التأمين بورقلة
59	رسم توضيحي 10: يوضح معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة التأمين بورقلة
60	رسم توضيحي 11: يوضح معدل دوران الأصول المتداولة لمؤسسة التأمين بورقلة
61	رسم توضيحي 12: يوضح نسبة المردودية المالية لمؤسسة التأمين بورقلة
62	رسم توضيحي 13: يوضح نسبة المردودية الاقتصادية لمؤسسة التأمين بورقلة
63	رسم توضيحي 14: يوضح نسبة المردودية التجارية لمؤسسة التأمين بورقلة
64	رسم توضيحي 15: يوضح نسبة مردودية النشاط

قائمة الملاحق

84	ملحق 1 : يوضح الميزانية جانب الأصول سنة 2019-2020
85	ملحق 2 : يوضح الميزانية جانب الخصوم 2019-2020
86	ملحق 3 : يوضح جدول حسابات النتائج 2019-2020
87	ملحق 4 : يوضح الميزانية جانب الخصوم 2020-2021
88	ملحق 5 : يوضح جدول حسابات النتائج 2020-2021
89	ملحق 6 : يوضح الميزانية جانب الخصوم 2021-2022
90	ملحق 7 : يوضح الميزانية جانب الأصول 2020-2021
91	ملحق 8 : يوضح الميزانية جانب الأصول 2021-2022
92	ملحق 9 : يوضح جدول حسابات النتائج 2021-2022

المقدمة

المقدمة العامة:

توطئة :

بعد التحولات الجذرية التي طرأت على العالم جرأ العولمة ، أحدثت تغيرات في العديد من النواحي خصوصا الاقتصادية منها و من المعلوم أن هذا القطاع يتأثر بدرجات متفاوتة في مستوى أداء مؤسساتها المالية العاملة فيها .

وتعتبر الشركات و المؤسسات المالية ومن ضمنها مؤسسات التأمين الذي يعد نشاطها انتشر في السنوات الأخيرة بشكل كبير حتى أصبح من الصناعات الأكثر قوة و من أهم الركائز الأساسية التي تدعم النشاط الاقتصادي لأي دولة و عليه فالجزائر تعتمد على نشاط التأمين كقطاع اقتصادي رئيسي يعول عليه خلق القيمة المضافة والتنمية الاقتصادية .

و مؤسسات التأمين تسعى لتحقيق أهدافها و غاياتها لوضع خطط و سياسات و برامج توضح و ترسم الطريق الكفيل بتحديد كيفية إدارة دورها ، و ذلك عن طريق التسيير المستخدمة و التحكم فيها ، بمعنى بقاء أي مؤسسة و استمرارها يقاس بكفاءة أدائها بصفة عامة و أدائها المالي بصفة خاصة و ذلك لكونه يساهم في إبراز العناصر التي حققت مستوى معين من ربحية الشركة أو المؤسسة و عليه تتجلى أهمية الأداء المالي للمؤسسات التأمين في إبراز نقاط القوة و الضعف و العمل على تفادي نقاط الضعف و الإبقاء على نقاط القوة وتطويرها حتى تتمكن بذلك من مواجهة المؤسسات المنافسة .

فأصبحت أدوات التقييم المالي من بين الأدوات الهامة في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسات التأمين و أمرا ضروريا و منه أصبح لازما على كل مؤسسة إجراء تحليل للقوائم المالية كما يبين هذا الوضع المالية للمؤسسة .

و قد جاءت هذه الدراسة لمعالجة موضوع التقييم الأداء المالي في المؤسسة الوطنية للتأمين SAA - دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة .

طرح الإشكالية:

و من خلال ما سبق ذكره نطرح التساؤل الآتي :

- ما مدى دور تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للتأمين SAA ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما الهدف من التقييم الأداء المالي في المؤسسة الوطنية للتأمين ؟
- ما هي العوامل المؤثرة على أداء المالي للمؤسسات الوطنية للتأمين؟
- هل تعتمد مؤسسات التأمين على أدوات الأداء المالي لتقييم أدائها المالي أو لها أساليب أخرى تختص بها ؟

فرضيات الدراسة: من خلال الإشكالية الرئيسة والإشكاليات الفرعية يمكننا وضع الفرضيات التالية

- تساهم المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
- تعتبر النسب المالية فعالة للشركة الوطنية للتأمين والاعتماد عليها في مواجهة المخاطر
- المعلومات التي توفرها القوائم المالية كافية لتعبير عن حالة المؤسسة

أهمية الموضوع:

الموضوع الذي يتم معالجته له أهمية كبيرة لدى المسيرين وخاصة الفئة التي تشتغل في قسم المالية في المؤسسة فهو يبين لهم المعايير المؤشرات المناسبة لكل مؤسسة التي يمكن استخدامها لتقييم الأنشطة المالية للمؤسسة والأهداف المنجزة خلال فترة زمنية معينة وأيضاً كيف يمكنهم استخدامها في الأرض الواقع للوصول إلى تشخيص وضعية المؤسسة من اجل تحديد نقاط الضعف لمعالجتها ونقاط القوة لتشجيعها .

أهداف الدراسة :

- التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية
- معرفة التقييم الأداء المالي للمؤسسة
- تحديد معايير تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
- تحديد مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وتفسيرها

صعوبات الدراسة :

الصعوبة التي واجهت هذا البحث هو اختيار المؤشرات المالية التي توافق نشاط المؤسسة الاقتصادية

حدود الدراسة :

ركز هذا البحث في دراسته على الجانب المالي للمؤسسة التأمين بورقلة , وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية التي تناسب نشاطها وهذا عن طريق الاستعانة بالميزانية وجدول حساب النتائج لأربع سنوات (2019-2022)

الفصل الأول:

الإطار النظري لتقييم الأداء المالي
باستخدام المؤشرات المالية
للمؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

تعتبر المؤسسة عصب الحياة الاقتصادية والخلية المكونة لبنية الاقتصاد فهي مصدر الثروة للمجتمع، كما تعتبر النواة الأساسية لنشاط الاقتصادي ، من خلال المزج بين مصادر التمويل ، وهذا حفاظا على استقرارها وتوازنها المالي.

ومن هنا تتجلى مسألة تأثيرات حول الأداء المالي للمؤسسات ، آثار اهتمام الكثير من الباحثين كون الأداء المالي يعتبر المرآة العاكسة لنشاط المؤسسة، فمهما تتجلى أهميته من إبراز مختلف نقاط القوة والعمل على بقائها، وكذا نقاط الضعف والعمل على تفاديها، إلا انه يعكس قدرة المؤسسة على بقائها واستمرارها .

يعتبر الأداء المالي أداة من الأدوات المالية للحكم الشخصي والموضوعي على كافة المؤسسات الاقتصادية وعلى مستوى أنشطتها ومدى تحقيق الأهداف بفعالية خلال معايير معينة كالتوازن المالي والسيولة والنشاط وغيرها من المعايير .

المبحث الأول: الأساسيات النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

سنقدم في هذا المبحث مفاهيم عامة حول الأداء المالي ومكوناته وأنواعه والعوامل المؤثرة عليه ثم نتطرق إلى مفهوم تقييم الأداء ومن ثم نتطرق إلى مفاهيم تقييم الأداء المالي للمؤسسة ثم نقوم بدراسة المؤشرات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي

الفرع الأول: مفهوم و مكونات الأداء المالي

أولاً: مفهوم الأداء المالي

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف و يعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي لأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. وما سبق فإن الأداء المالي :

- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.
- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو كثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبدلك تندر إرادتها للعمل لمعالجة الخلل.
- أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبدل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.
- أداة للتعرف على الوضع القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة.

تعتبر الشركات عن أدائها المالي بعبارات تمثل رؤية موضوعية لمستوى الأداء من خلال صيغ ملموسة ذات قيم عددية وكمية بدلا من استخدام عبارات تؤكد على حقائق عامة حتى يتسنى لشركات تحديد مستوى الأداء بدقة وفعالية.¹

ثانياً: مكونات الأداء المالي

1-1 الفعالية: ينظر الباحثون في علم التسيير إلى مصطلح الفعالية على أنه أداة من أدوات مراقبة التسيير في المؤسسة، وهذا من منطلق أن الفعالية هي معيار بعكس درجة تحقيق الأهداف المسطرة. وتجدر الإشارة

1 -محمد محمود الخطيب (الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات) عمان دار الحامد 2009 ص (45-46)

من جهة أخرى أنه توجد إسهامات كثيرة مختلفة حاولت تحديد ماهية هذا المصطلح، فقد اعتبر المفكرون الكلاسيكي
الفعالية بمثابة الأرباح المحققة.

$$\text{الفعالية} = 100 \times \frac{\text{قيمة المخرجات الفعلية}}{\text{قيمة المخرجات المتوقعة}}$$

نستنتج مما سبق أن الفعالية تتعلق بدرجة بلوغ النتائج، أي الفرق بين النتائج المتوقعة، وهي في الوقت نفسه ترتبط بدرجة تحقيق
الأهداف، وعليه يمكن القول أنه كلما كانت النتائج المحققة (أي ما تم تحقيقه من أهداف) أقرب من النتائج المتوقعة (أي
الأهداف المسطرة) كلما كانت المؤسسة أكثر فعالية، والعكس بالعكس و العكس صحيح .

2-1 الكفاءة: تعني عمل الأشياء بطريقة صحيحة، كما جوهر الكفاءة يتمثل في تعظيم الناتج، وتندية التكاليف، بمعنى
آخر يمكن تمثيل الكفاءة بمعادلة يحتوي أحد طرفيها على بلوغ أقصى ناتج محدودة ومعنية بينما يحتوي الطرف الآخر
على بلوغ الحد المقرر من الناتج بأقل تكلفة¹

3-1 الإنتاجية:

- تعرف الإنتاجية بأنها كفاءة استخدام الموارد من ناحية اعتبارها كميات وهي تستعمل لتباين مدى نجا المؤسسة في استخدام
عناصر الإنتاج المختلفة.²
- تعريف آخر للإنتاجية تعتبر الإنتاجية مقياس للكفاءة التي تسمح بها المؤسسة في عملية تحويل المدخلات إلى المخرجات
وبالتالي هي تعتبر عن كمية الإنتاج المنسوبة لعنصر أو عدى عناصر من الإنتاج خلال فترة زمنية محددة.³

الفرع الثاني: الأهداف والعوامل المؤثرة في الأداء المالي

أولاً: أهداف الأداء المالي

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

- ✓ يمكن المستثمر متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة
وتقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية وسيولة ونشاط المديونية على سعر الأسهم.
- ✓ يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار
الملائم لأوضاع المؤسسة ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض
التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.⁴

ثانياً: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

1- العوامل الداخلية:

1 - الشيخ الداوي، تحليل أسس النظرية لمفهوم الإدارة، مجلة الباحث، العدد السابع، الجزائر 2009 ص (219-220-221)
2 - عبد الله قويدر الواحد وناصر دادي عدون، مراقبة التسيير والاداء في المؤسسة الاقتصادية (المؤسسة العمومية الجزائرية)، دار المحمدية ،
الجزائر ص16
3 - مجيد الكرجي، تقويم الاداء، باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع الاردن، 2007 ص 32
4 - بن ندير نصر الدين وشمائل أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج
الكهرباءSPEمداخلة في مؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كالية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع 2017 جامعة البليدة2 ص 72

❖ **الهيكل التنظيمي:** هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات و أعمالها ففيه تتحد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات؛ حيث يتضمن الهيكل التنظيمي في الكثافة الإدارية هي الوظائف الإدارية في المؤسسات و التمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة وأما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي تحث عن تقسيم العمل والاستثمار الجغرافي من عدد الفروع الموظفين¹

❖ **المناخ التنظيمي:** هو شفافية التنظيم واتخاذ القرار بأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، أي إدراك العاملين أهداف المؤسسة ومهامها ونشاطاتها مع ارتباطها بالإدارة، ويجب أن يكون اتخاذ القرار بطريقة عقلانية وعلى الإدارة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الإدارة، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الإدارة بصورة ايجابية وكفاءة من الناحيتين الإدارية والمالية، وتقديم معلومات لمتخذي القرارات لتحديد صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين للمعايير الأداء عند التصرف في أموال المؤسسة.²

❖ **التكنولوجيا:** هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات ويندمج تحت التكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب والتي تكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر والتي تلتزم بمبدأ الاستمرارية وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة.³

❖ **الحجم:** يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لتصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها: إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة ويعتبر الحجم من العوامل عائق على أداء المؤسسة حيث أن زيادة الحجم في عملية إدارة المؤسسة تصبح أكثر تعقيد أو منه يصبح أداؤها أقل فعالية، وبشكل إيجابي من حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين المهتمين بالمؤسسة وأن سعر المعلومات للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم المؤسسة، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات تبين من خلالها أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية.⁴

2- العوامل الخارجية:

تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أداءها المالي حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، وأنها فقط يمكننا توقع تأثيرها وتشمل هذه العوامل :

1 - زبيدي البشير "دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة" دراسة ميدانية في مجمع صيدال .رسالة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق قسم علوم تجارية وكلية علوم التسيير ،جامعة البليدة الجزائر 4 أكتوبر 2011 ص 72
2 - نفس المرجع السابق ص73
3 - محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره ص 50
4 - المرجع نفسه ص 51

- تغيرات العلمية والتكنولوجيا على نوعية الخدمات.
- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.
- السياسات المالية والاقتصادية للدولة.¹

المطلب الثاني: مدخل مفاهيمي لتقييم الأداء المالي

الفرع الأول: ماهية تقييم الأداء المالي وأهميته

أولاً: ماهية تقييم الأداء المالي:

يقصد بتقييم الأداء المالي تلك العمليات التي تقيس الأداء الجاري وتقوده إلى أهداف معينة، محددة مسبقاً، فهذه العملية تتطلب وجود أهداف معينة محددة مسبقاً لقياس الأداء الفعلي، وأسلوب مقارنة الأداء المحقق للهدف المخطط، لأنه على أساس نتائج المقارنة يوجد الأداء.

كما يعرف على أنه "تقييم حكم دو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية وإدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة".²

نظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء المالي على أنها عملية اتخاذ القرارات، منها فحص المركز المالي والاقتصادي في تاريخ معين.³ نستنتج مما سبق أن تقييم الأداء المالي هو التأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام لتحقيق الأهداف من خلال مدى جودة الأعداد الصحيحة فيما يخص الانحرافات الناتجة عن عدم التطابق مع النتائج المنتظرة.⁴

ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي

يحتل تقييم الأداء أهمية خاصة في كل المجتمعات والنظم الاقتصادية نظراً لندرة الموارد وعدم كفايتها لمقابلة الاحتياجات الكبيرة المتنافسة عليها لغرض الحصول على أقصى الفوائد من هذه الموارد لذا أصبح مسألة ضرورية وملحة في الجوانب المختلفة في الحياة الاقتصادية وتتمثل أهميته في:

- ✓ أنه يساعد توجيه الإدارة العليا إلى مركز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.
- ✓ يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإداريين والمؤسسات المختلفة مما يؤدي إلى تحسين أدائها ومساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والاستمرارية.
- ✓ يوفر قياس مدى نجاح المؤسسة فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة في تعزيز أداء المؤسسة لمواصلة البقاء والاستمرارية.⁵

1 - بن خروف جلية (دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات) مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس 2009 ص 78
2 - دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة "مجلة الباحث" عدد 4 جامعة "ورقلة" الجزائر 2006 ص 41-42
3 - توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مدخل جديد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 2004 ص 3
4 - زهرة حسن العامري وآخرون، أهمية النسب في تقييم الإدارة مجلة الإدارة والاقتصاد عدد 63 العراق 2007 ص 40
5 - حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي - دراسة حالة - عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة 2010-2014 ص 18 اطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة .

الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي.

- معرفة مستوى إنجاز الوحدة الاقتصادية للوظائف المكلفة بأرائها مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خطتها.
- الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان منسباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها.
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائد أكبر بتكاليف أقل وبنوعية أجود.¹
- أداة لتحفيز العاملين و الإدارة في المؤسسة لبدل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.
- يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة.
- يسمح الأداء المالي بتفادي الفوارق الناتجة مستقبلا من سوء التوازن في التسيير عموما التي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة فالتقييم الأدائي يهدف أساسا إلى التحكم في الحدث قبل وقوعه.²

المطلب الثالث: المؤشرات الكلاسيكية والحديثة لتقييم الأداء المالي

الفرع الأول: مؤشرات الكلاسيكية لتقييم الأداء المالي

أولاً: معدل العائد على الأصول (ROA)

تبين هذه النسبة ما استخدم من أصول للحصول على النتيجة، أي ما تعطيه الوحدة النقدية الواحدة من الأصول غير الجارية والأصول الجارية من نتيجة إجمالية وتحسب بقسمة النتيجة الصافية على مجموع الأصول.

ثانياً: معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)

تشير هذه النسبة عن ربحية الدينار الواحد المستثمر من قبل ملاك المؤسسة وكما زادت هذه النسبة كلما عبرت عن كفاءة الإدارة المالية في استغلال أموال الملاك لضمان عائد مرضى لهم، وتحسب هذه النسبة بقسمة النتيجة الصافية على حقوق الملكية.³

ثانياً: الانتقادات الموجهة إلى مؤشرات الأداء المالي التقليدية

- تهتم بالماضي دون المستقبل، وتركز على قياس نتائج الأداء في الأجل القصير رغم أن معظم القرارات الإدارية ذات تأثير طويل الأجل، بل أن بعض القرارات لا تأتي إلا بعد مرور مدة قصيرة من وقت اتخاذ القرارات، خاصة قرار الاستثمار وقرارات اقتناء الأصول.

1 - سارة محمد زايد التميمي، أثر إدارة رأس المال على الأداء المالي لشركات الصناعاتية، طبعة الأولى، دار مجد للنشر و التوزيع، الأردن 2019 ص 67

2 - خنفري خيضر، بوزنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة بومرداس، الجزائر، العدد 27 فيفري 2017 ص 58

3 - شنين عبد النور، زرقون محمد، دراسة المؤشرات التقليدية والحديثة في تفسير الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة، دراسة حالة بورصة الجزائر للفترة من 2000-2013، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، عدد 1/2015، ص 243

- إن مقاييس الأداء المالية التقليدية تتجاهل القيمة المالية للأصول غير الملموسة للمؤسسة، مثل تكاليف البحث والتطوير والموارد البشرية، وهذا بالإضافة إلى أنها لا توفر المعلومات التي تحتاجها الإدارة لأغراض اتخاذ القرارات الداخلية، كما تتجاهل أيضا بعض الجوانب الهامة مثل: رضا العملاء، مستوى الجودة، وسلوك المنافسين كفاءة عمليات التشغيل الداخلي.
- عدم فاعليتها في كشف حالات الفشل المالي والإفلاس التي قد تتعرض لها المؤسسة إضافة إلى عدم قدرتها على مساعدة المستثمرين الحاليين والمرتبين في تحديد قراراتهم الاستثمارية السليمة وذلك بسبب ارتكاز المقاييس التقليدية للأداء المالي على المعلومات المحاسبية المعدة على أساس الاستحقاق والقيم التاريخية.
- لا تعكس الوضع التنافسي للمؤسسة لأنه في ظل البيئة الساكنة تكون المنافسة ضعيفة، إن لم تكن منعدمة وفي ظل بيئة التصنيع الحديثة فإن المنافسة تشتد وتتسع وتنطلق من مجرد المحلية إلى العالمية بما يحتم أن تشمل مقاييس الأداء الحديثة على مقاييس جديدة لقياس الموقف التنافسي للمؤسسة¹.

الفرع الثاني: مؤشرات الأداء المالي الحديثة

أولا: القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)

تعتبر القيمة الاقتصادية المضافة الشكل المطور لمفهوم الربح المتبقي، وفي نظر البعض ماهي، إلا إعادة بعث وإحياء لهذا المفهوم، وعليه فهي لا تحمل أساس جديد على المستوى النظري ويعود الأساس النظري المباشر للقيمة الاقتصادية المضافة لفكرة الربح المتبقي.

كما يمكن بأنه: مقياس الانجاز المالي لتقدير الربح الحقيقي حيث يرتبط تعظيم ثروة المساهمين على مدى الوقت وهو الفرق بين صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب تكلفة رأس المال المملوك والمقترض، كما عرفه باحثون بأنه نوع خاص من حساب الدخل المتبقي ويتمثل الدخل المتبقي قياسا محاسبية للدخل مطروحة العائد المحاسبي المطلوب لقياس الاستثمار ويساوي الدخل - (معدل العائد * الاستثمار)².

ثانيا: القيمة السوقية (MVA)

تعد القيمة السوقية المضافة المؤشر الثاني إلى جانب القيمة الاقتصادية المضافة الذي تم تسويقه كمؤشر لتقييم الأداء، وهي القيمة الناشئة عن تجاوز القيمة السوقية لرأس المال عن القيمة الدفترية، وعرفت القيمة المضافة بأنها المقياس التراكمي عوائد رأس المال المساهم به، وهي الأداة الأكثر مصداقية للإشارة على إدارة المؤسسة بالنسبة للسوق، كما أنها تستعمل في التخطيط للأداء المستقبلي للمؤسسة، أن ارتفاع MVA يشير إلى توقع إمكانية زيادة القيمة السوقية وتدني أرباحها، لدى فهي تعكس حسن إدارة المؤسسة لرؤوس أموالها على المدى البعيد فقيمة MVA الموجبة تشير إلى زيادة قيمة المؤسسة مما يساهم في تعظيم حقوق حملة الأسهم³.

1- خليفة الحاج، أداة تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بالمخاطر باستخدام الأساليب الإحصائية، دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية 2009-2014، مذكرة دكتوراه، سنة 2017-2018، ص 58

2- نور عبد الناصر السبتي، علاء الدين، مدى ملائمة القيمة الاقتصادية المضافة لقياس نجاح المؤسسات الصناعية الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، مجلد 30، عدد 2، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2003، ص 337

3- حسنية صيفي، نوال بن عمارة، قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة المضافة، دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر ACUO خلال الفترة 2008-2013، مجلة الباحث، عدد 15، 2015، ص 181

المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

الفرع الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي والسيولة والنشاط

أولاً: مؤشرات التوازن المالي

✚ **التوازن المالي:** يمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت و الأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ

به وعبر الفترة المالية, يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة عامة "الاستخدامات تعادل مصادر الأموال أي مجموع الخصوم وحقوق الملكية"¹

✚ **تعريف رأس المال العامل:** يعرف رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم البنية المالية

للمؤسسة والتحكم على مدى توازنها المالي, وذلك بتاريخ معين ويتمثل في ذلك الجزء من الموارد الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة.²

ويعرف كذلك على انه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة) باستخدام الموارد المالية الدائمة (المورد الدائمة) وتحسب كالتالي:³

$$FRNG=Rd-Es$$

ويمكن حساب رأس المال العامل من جهتين للميزانية:

* من أعلى الميزانية: يعرف على أنه الفائض من الأموال الدائمة بالنسبة للأصول الثابتة ويحسب بالطريقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الدائم} = \text{أموال الدائمة} - \text{أصول الثابتة}$$

* من أسفل الميزانية: يعرف على أنه ذلك الفائض من الأصول المتداولة بالنسبة للديون ويحسب كما يلي :

$$\text{رأس المال العامل الصافي: أصول متداولة} - \text{ديون قصيرة الأجل}$$

✚ أنواع رأس المال العامل:

يأخذ رأس المال العامل أنواعاً أساسية أهمها:

1- د. صادق الحسيني, التحليل المالي والمحاسبي, دار مجدلاوي للنشر, عمان, الاردن, الطبعة 1 سنة 1998, ص 287

2- ز. غيب مليكة, بشنقيير ميلود, التسيير المالي, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 2010, ص 49

3- الياس بن ساسي و د. يوسف قريشي, التسيير المالي الادتره المالية (دروس وتطبيقات), دار النشر والتوزيع, ط1, عمان الاردن, 2006, ص 83

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية للمؤسسة الاقتصادية

* رأس المال العامل الخاص: رأس المال العامل الخاص هو عبارة عن المقدار الفائض من الأموال الخاصة بمفردتها للأصول الثابتة من دون الاستعانة بالجزء المتبقي من الأموال الدائمة والمتمثل في القروض طويلة الأجل أو مدى اكتفاء المؤسسة بالأموال الخاصة من دون استعانة بالموارد المالية الأجنبية.¹

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\begin{aligned} \text{رأس المال العامل الخاص} &= \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة} \\ \text{رأس المال العامل الخاص} &= \text{رأس المال العامل الإجمالي} - \text{رأس المال العامل الأجنبي} \end{aligned}$$

* رأس المال العامل الإجمالي: رأس المال العامل الإجمالي هو مجموع عناصر الأصول التي يكيف بها نشاط المؤسسة والتي تدور في مده سنة أو أقل ويشمل حاصل رصيد الأصول المتداولة يسمى كذلك بحجم النشاط الاستغلالي، وانه اتساع هذا النشاط قد ينتج عنه اتساعا للنتيجة فتقاس بعض المؤسسات بما لديها من أصول متداولة من مخزونات وحقوق، وتسمى أيضا بالقيم الدوارة أو المتحولة على عكس القيم الثابتة المتمثلة في الاستثمارات وما يتابعها. ويكتب بالعلاقة التالية:

$$\begin{aligned} \text{رأس المال العامل الإجمالي} &= \text{الأصول المتداولة} \\ \text{رأس المال العامل الإجمالي} &= \text{قيم الاستغلال} + \text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{القيم الجاهزة} \\ \text{رأس المال العامل الإجمالي} &= \text{مجموع الأصول} - \text{الأصول الثابتة} \end{aligned}$$

* رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي): رأس المال العامل الخارجي هو مجموع الديون التي تمول رأس المال العامل الإجمالي أو الأصول المتداولة بين قيمة الموارد المالية الأجنبية في المؤسسة، والمتمثلة في إجمالي الديون، وهنا لا ينظر إلى الديون بالمفهوم السلبي لها، بل كموارد ضرورية لتنشيط عملية الاستغلال، وأصبح من الضروري على المؤسسات أن تؤمن لنفسها موارد مالية متاحة عند الضرورة، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\begin{aligned} \text{رأس المال العامل الخارجي} &= \text{مجموع الخصوم} - \text{الأموال الخاصة} \\ \text{رأس المال العامل الخارجي} &= \text{مجموع الديون} \end{aligned}$$

احتياجات رأس المال العامل BFR :

تمثل احتياجات رأس المال العامل إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال، وهي عبارة عن الفرق بين إجمالي المخزونات والقيم القابلة للتحقق من جهة والالتزامات قصيرة المدى (باستثناء السلفات المصرفية) من جهة ثانية. يعتبر احتياجات رأس المال العامل في تاريخ معين عن رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة في هذا التاريخ، كما يعرف بأنه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغط من طرف الموارد الدورية.¹

تحسب بالعلاقة التالية:²

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{السلفات المصرفية})$$

* أنواع احتياجات رأس المال العامل:³

أولاً: احتياج رأس المال العامل للاستغلال BFR_{ex} :

يمثل الأصول المتداولة خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بموارد الاستغلال المالية قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية:

ثانياً: احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR_{hex}:

تمثل الأصول المتداول خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بالموارد المالية خارج الاستغلال في الأجل القصير :

* الحالات التي يمكن أن يأخذها احتياج رأس المال العامل:

$$0 < BFR$$

إذا كانت قيمة BFR كبيرة وموجبة فإن المؤسسة في هذه الحالة لم تؤمن الموارد قصيرة الأجل الكافية والتي تكون غالباً تكلفتها من خفض لتغطية مختلف احتياجات دورة الاستغلال (حالة اختلال).

$$0 > BFR$$

1 - شعيب شنوف، (محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية)، مكتبة الشركة الجزائرية بودواو، باب عزون، الجزائر، 2008، ص 214

2 - مبارك لسوس، مرجع سبق ذكره، ص 34

3 - سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017-2018)، مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال، المجلد 6 العدد 3، جانفي 2020، ص 353-354

في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة أقل من موارد الدورة في هذه الحالة لم تستخدم تلك الموارد فتوسيع دورة الاستغلال والزيادة في الطاقة الإنتاجية أي وجود اختلال في استغلال الموارد المتاحة بما يؤثر على زيادة التكلفة والتقليل من الأرباح (حالة اختلال).

$$0=BFR$$

موارد الدورة = احتياجات الدورة

الخزينة TN:¹ هي عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة الاستغلال, وهي تشمل من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال,

الخزينة هي مجموع الأموال الجاهزة (النقدية) تحت تصرف المؤسسة في حالة سيولة التي يمكن التصرف فيها لمقابلة احتياجات دورة الاستغلال من خلال الخزينة تستطيع المؤسسة تحديد توازن المالي فإذا تمكنت من تغطية مختلف احتياجاتها, يكون رصيد الخزينة موجب وهي حالة فائض وفي العكس تكون الخزينة سالبة وهي عجز تعطي بالعلاقة التالية:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل الدائم} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

ثانياً: مؤشرات السيولة

يقصد بمؤشرات السيولة بالالتزامات قصيرة الأجل (الخصوم المتداولة) مما لديها من نقدية وأصول أخرى يمكن تحويلها إلى نقدية وأصول أخرى يمكن تحويلها إلى نقدية في فترة زمنية قصيرة نسبياً (الأصول المتداولة). وتعد نسب السيولة من الأهمية بمكان للإدارة والملاك و المقرضين الذين يقدمون للمنشأة ائتمان قصير الأجل.² تشير هذه النسبة إلى ما مقدار الأصول المتداولة التي ينبغي توفرها لتغطية الخصوم المتداولة فوراً, باستثناء المخزون حيث يصعب بيع المخزون حالاً أو أن قيمته السوقية أقل من قيمته الدفترية أو أعلى منها.³ نسبة التداول: وتحسب بالطريقة التالية⁴

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

1 - نفس المرجع السابق, ص 354

2 - منير إبراهيم هندي, الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر, الطبعة الخامسة, المكتب العربي الحديث, الاسكندرية, 2003, ص 74

3 - نعمة عباس الخفاجي, الإدارة الاستراتيجية المداخل والمفاهيم والعمليات, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, الطبعة الأولى 2004, ص 267

4 - منير شاكر محمد واخرون (التحليل المالي مدخل صناعة القرار), الطبعة الثالثة, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2008, ص 77

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية للمؤسسة الاقتصادية

وتظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للخصوم المتداولة، وبالتالي فإنها تعمل على قياس التوازن المالي أي تحقيق التناسق بين الاستخدامات قصيرة الأجل والمصادر المالية قصيرة الأجل .

الفرع الثاني : تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات النشاط والمردودية

أولا : مؤشرات النشاط:

تقيس نسب النشاط مدى فاعلية المشروع في استخدام الموارد المتوفرة لديه، وتتضمن هذه النسب ضرورة وجود توازن

مناسب بين المبيعات وبين الحسابات الأصول المختلفة مثل المخزون والذمم والأصول الثابتة وغيرها.¹

أ- معدل دوران مجموع الأصول : ويتم حساب هذا المعدل بقسمة صافي المبيعات على مجموع الأصول

$$\text{معدل دوران مجموع الأصول} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول}}$$

وتقيس هذه النسبة مدى استقلال مجموع الموجودات على اختلاف أنواعها في توليد المبيعات.²

ب- معدل دوران الأصول الثابتة: ويتم حساب معدل دوران الأصول الثابتة بقسمة صافي المبيعات على صافي الأصول الثابتة.

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

ج- معدل دوران الأصول المتداولة : وتحسب هذه النسبة على الطريقة التالية.

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول المتداولة}}$$

1 - محمد صالح الحناوي، جلال إبراهيم العبد، (الإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات) الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 442

2 - عامر عبد الله، (التحليل والتخطيط المالي المتقدم)، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2015، ص 208

تكمل هذه النسبة معدل الدوران الأخرى , لكنها تركز على مدى استخدام الأصول المتداولة لتوليد المبيعات.¹

ثانيا : مؤشرات المردودية²: تعتبر هذه النسب على قدرة المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد, ومن أهم هذه النسب نجد:

- نسبة المردودية المالية
- نسبة المردودية الاقتصادية
- نسبة المردودية التجارية
- نسبة مردودية النشاط

نسبة المردودية المالية : تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة المستعملة وتحسب بالطريقة التالية :

النتيجة الصافية / الاموال الخاصة

نسبة المردودية الاقتصادية : تعبر هذه النسبة عن كفاءة المؤسسة باستخدام مواردها لتحقيق الارباح وتحسب بالطريقة التالية :

النتيجة الصافية/ مجموع الأصول

نسبة المردودية التجارية : تعبر هذه النسبة على مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة الصافية أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال وتحسب بالطريقة التالية:

النتيجة الصافية/ رقم الأعمال

نسبة مردودية النشاط: تسمح هذه النسبة باكتشاف القدرات التجارية للمؤسسة, لذلك فهي تستعمل فقط من طرف المؤسسات التجارية فهي توضح الربحية التجارية لمختلف عمليات الشراء بغرض إعادة البيع وتحسب بالطريقة التالية :

1 - مفلح محمد عقل (مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي) الطبعة الأولى, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2006, ص 325
2 - بن خروف جلييلة , مرجع سبق ذكره ص 86.88

الهامش الإجمالي / رقم الأعمال

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

دراسة حساني حسين 2011-2012¹ هذه الدراسة عبارة عن مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان 'تقييم الأداء في مؤسسات التأمين الجزائرية، دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين' تسعى هذه الدراسة الى الإلمام بمعايير قياس الأداء وكيفية تطبيقها في قطاع التأمينات، وتبيان ضرورة أن يكون الأداء قوي لتحقيق التنافسية أمام افتاح وتحرير السوق من خلال تحديد العوامل المؤثرة في أداء القطاع وكشف بعض الثغرات التي تعيق تحديد الأداء ثم تقديم أرضية لمجموع الفاعلين في قطاع التأمينات للإجابة على إشكالية الأداء بمختلف أبعادها من خلال إيجاد الأدوات الكمية والنوعية المناسبة لتقييم الأداء العام للمؤسسة التأمين لتحديد وتعزيز منافسيها وبذلك إمكانية الرفع من أدائها ومواجهة آثار التحرير والافتتاح الذي يشهده القطاع وتبيان ضرورة ودور معايير تقييم الأداء في تحديد وتدعيم تنافسية مؤسسة التأمين الجزائرية . دراسة معتم المحمود الجالودي وعامر عبد المفتاح 2018² هذه الدراسة عبارة عن مقال منشور في المجلة الاردونية للعلوم الاقتصادية , المجلد6, العدد 2, 2019 بعنوان قياس كفاءة التقنية لشركات التأمين بالاردن باستخدام أسلوب تحليل البيانات المغلفة خلال فترة 2000-2016

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم شركات التأمين في الأردن خلال فترة 2000-2016 من خلال قياس الكفاءة التقنية لهذه الدراسة بيانات السلاسل الزمنية المقطعية ل 22 شركة تأمين عاملة بالأردن أشارت الدراسة إلى وجود اختلافات وفروقات في الكفاءة التقنية لشركات التأمين في الأردن خلال فترة الدراسة حيث تراوحت في المتوسط بين 72.5 و 100 واطهرت النتائج أن حقوق الملكية من أهم المحددات لكفاءة الشركات تلبها المخصصات الفنية ومن ثم المصاريف الادارية والعمومية ولوحظ أن الشركات ذات الكفاءة المرتفعة تركز على نوع واحد من التأمين . التركيز على أنواع محددة من التأمين للوصول إلى أقصى قدرة من الكفاءة .

دراسة سهولي أيمن عبد الكبير, حمداوي أحمد 2021-2022³ هذه الدراسة عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسات التأمين - دراسة حالة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي - سعت هذه الدراسة إلى إبراز دور مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين ومعالجتها اعتمدت هذه الدراسة على المنهج دراسة الحالة الذي

¹ مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه من اعداد الطالب حساني حسين بعنوان 'تقييم الأداء في مؤسسات التأمين الجزائرية، دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين'

² مقال منشور في المجلة الاردونية للعلوم الاقتصادية , المجلد6, العدد 2, 2019 من اعداد معتم المحمود الجالودي وعامر عبد المفتاح بعنوان قياس كفاءة التقنية لشركات التأمين بالاردن باستخدام أسلوب تحليل البيانات المغلفة خلال فترة 2000-2016

³ مذكرة لنيل شهادة الماستر من اعداد الطالبين سهولي أيمن عبد الكبير و حمداوي أحمد بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسات التأمين - دراسة حالة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي -

يسمح بدراسة تفصيلية ودقيقة لوضعية المؤسسة من خلال دراسة حالة لصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي لسنتين 2016-2019 وتم تحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية بحيث يساعد تقييم الاداء للمؤسسة على معرفة وضعية المؤسسة وأظهرت الدراسة أن جل المؤشرات التوازن المالي كانت قيم سالبة وأما بالنسب المالية فكانت في إنخفاض مما يجعل المؤسسة في حالة عجز وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وفي وضعية غير متوازنة ماليا وقد أوصت الدراسة بضرورة التحكم المؤسسة في تكاليفها لزيادة في المردودية الاقتصادية والمالية وزيادة في الاستثمارات من أجل رفع مردوديتها.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

دراسة¹ خالد العمري 2015 'TAKAFUL INSURANCE EFFICIENCY IN THE GCC COUNTRIES' حيث تهدف إلى تحليل أداء شركات التأمين التكافلي في دول مجلس التعاون الخليجي باستخدام مغلف البيانات في فترة 2004-2009 وخلصت أن التأمين التكافلي في دول مجلس التعاون الخليجي يتمتع بكفاءة معتدلة. وهناك فرص لتحسينها. كما تظهر النتائج أن الامارات وقطر تسجلان أعلى كفاءة تقنية بينما السعودية وقطر والامارات هي الأكثر فعالية من حيث التكلفة بين هذه الدول.

دراسة²

RH. Hakimanana Onjahasina Nathallie ،Memoire de fin detudes envue de lobtention du diblome detuses suberieues specialisee diangmotic financier dune compagnie dassurances cas la compagnie dassurancess et de reassurances ARO(2011/20112) ،
Faculte de droite ،decononie de gestion et de sociologie ،Departement Gestion ،
،Universite Dantanarivo.

هدفت الدراسة إلى التحليل الوضع المالي لشركة التأمين ARO من تشخيص المالي لميزانيتها العمومية وبيان الدخل بين عامين (2011/2112) (وتقييم صحة المالية لشركة التأمين مع تحديد المخاطر وتأثيرات القرارات عليها وأشارت نتائج الدراسة إن شركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها وأن الملاءة المالية في تحسن وأنها في وضعية مالية جيدة وأن سيولتها كافية، وتم توصية بزيادة هامش الملاءة المالية وتحسين السيولة في الميزانية العمومية لشركة وإعادة تخصيص أصول الشركة في الاستثمارات ذات العائد المرتفع والتحكم الأفضل في المصروفات العامة أمر ضروري .

¹ من اعداد خالد العمري TAKAFUL INSURANCE EFFICIENCY IN THE GCC COUNTRIES

²RH. Hakimanana Onjahasina Nathallie ،Memoire de fin detudes envue de lobtention du diblome detuses suberieues specialisees ،diangmotic financier dune compagnie dassurances cas la compagnie dassurancess et de reassurances ARO(2011/20112)

دراسة¹ 3

Kamanda morara and ahenia bongani sibindi article determinants of financial performance of insurance companies: Empirical Evidenel uning kenyah data abulication by risk and financial Managemrnt , Depatment of finance Risk Management and Banking , University of south Africa(UNSA) po box,392

الهدف من المقال هو تحديد المكونات التي تساهم في الأداء المالي لشركات التأمين واستخدام عينة مكونة من 37 شركة تأمين عامة و16 شركة تأمين على حياة للفترة ممتدة بين 2009-2018 وتقدير نماذج التأثيرات الثابتة والعشوائية بمقياس الاداء المالي واستخدام عاملين عمر الشركة وحجمها لشركات التأمين في كينيا وافريقيا ولخصت هذه الدراسة الى وجود علاقة اجابية بين الأداء المالي والحجم المالي لشركات التأمين وأن شركات التأمين ذات رافعة مالية عالية كان أداءها أفضل من نظيرتها ذات الوظائف المنخفضة وتقديم المؤشرات الإدارة شركات التأمين بشأن جوانب أعمالها التي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام للقيادة والحفاظ على الأداء المالي المتوفر وتم توصية يجب على الشركات التأمين زيادة رأس مالها عن طريق الاقتراض بدلا من رأس مالها السهمي توخي الحذر فيما يتعلق بالرافعة المالية لأنها قد تؤدي إلى فشلها في خدمة التزامات ديونها وتعظيم عوائدها من خلا اتخاذ القرارات إستثمارية جيدة.

المطلب الثالث : النتائج المتحصل عليها من الدراسات السابقة

هدفت الدراسات السابقة على تحليل البيانات المالية ودراسة المؤشرات والنسب المالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية حيث يتفق الباحثون في بحوثهم على الأداء المالي من حيث المفهوم والأهمية والخصائص والذي يعتبر ركيزة أساسية في المؤسسة الاقتصادية. بحيث يختلفون في كمية المعلومات المتحصل عليها وطرق المعالجة ومجتمع الدراسة والعينات الخاصة بالمواضيع التي طرحت.

المطلب الرابع : المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والحالية :
- يوجد هناك أوجه تشابه بين الدراسات الحالية و معظم الدراسات السابقة من حيث :
- عرض مختلف العناصر من الجانب النظري سواء في الهيكل المالي أو الأداء المالي في تبيان التعريفات المتعلقة لكل منها وغيرها.
- معظم الدراسات السابقة تهدف لتحليل مؤشرات الأداء المالي و الوصول إلى أهم مصادر تمويل المؤسسة الاقتصادية وإيجاد تكلفة كل مصدر فهي تتشابه في نفس الهدف.
- تشابه في المنهج ' فمعظم الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج التحليلي والوصفي ودراسة الحالة.
- أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة و الحالية :

Kamanda morara and ahenia bongani sibindi article determinants of financial performance of insurance¹ companies: Empirical Evidenel uning kenyah data abulication by risk and financial Managemrnt , Depatment of finance Risk Management and Banking , University of south Africa(UNSA) po box,392

بما انه يوجد تشابه بين الدراسات فهناك أيضا أوجه اختلاف^٧ حيث يظهر اختلاف في بعض الجوانب من حيث :
بعض الدراسات السابقة اعتمدت على عينات من المؤسسات أما بالنسبة لدراستنا اعتمدت على عينة واحدة من المؤسسات وهي شركة التأمين SAA.

فالاختلاف كدالك يكمن في الفترات الزمنية و المكانية والنتائج المتحصل عليها من قبل كل باحث.

خلاصة الفصل :

يهدف هذا الفصل إلى مفهوم تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حيث تطرقنا في هذا الفصل في التحدث عن مفاهيم وأساسيات عامة عن تقييم الأداء المالي للمؤسسة عن طريق تعريف الأداء ومكوناته والأهداف والعوامل المؤثرة فيه وأيضاً سنتطرق إلى مدخل مفاهيمي لتقييم الأداء من حيث ماهيته وأهميته وأهدافه ودراسة مؤشرات الكلاسيكية والحديثة لتقييم ومفاهيم عامة حول المؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء مثل مؤشرات التوازن المالي والسيولة والنشاط ومؤشرات الربحية والمردودية ذكر مجموعة من الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية حيث سنقوم بمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة .

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة التأمين SAA

تمهيد:

بعد الانتهاء من الدراسة النظرية لتقييم الأداء المالي والتعرف على مختلف الجوانب المتعلقة بالأداء المالي وتقييمه، والتعرف على المؤشرات المالية المناسبة التي تساعد المؤسسة على معرفة وضعيتها المالية واتخاذ مختلف قراراتها، والآن سنحاول اسقاط ذلك على واقع المؤسسة الوطنية للتأمين بولاية ورقلة لتكون محل لدراسة الميدانية من خلال دراسة الأداء المالي لها وأهميته في تسيير المؤسسة ومدى تحقيقها لأهدافها المسطرة.

وبهذا الغرض قسمنا هذا الفصل الى مبحثين:

- ✓ المبحث الأول : نبذة عن شركة التأمين SAA
- ✓ المبحث الثاني: تحليل نتائج تقييم الأداء المالي بإستخدام المؤشرات

المبحث الأول: نبذة عن شركة التأمين SAA

المطلب الأول: تقديم شركة التأمين SAA

فرع الأول: النشأة

أنشأت الشركة الوطنية للتأمين في 12/12/1963 على شكل شركة مختلطة بمساهمة الخبرة التقنية المصرية آنذاك (61 % من رؤوس الأموال الجزائرية و 39 % من رؤوس الأموال المصرية) وهذا نظرا لافتقار الجزائر عقب الاستقلال للإطارات والهيئات ذات الكفاءة في مجال التأمينات.

بدأت الشركة في ممارسة النشاط من سنة 1964 بواسطة مؤطرين مصريين و عمال جزائريين , لكن هذه الوضعية لم تدم طويلا حيث تم تجزأت قمة الهرم (Algèrianisation) و التأمين الكلي للشركة في 27/05/1966 و بذلك بدأ احتكار الدولة لعمليات التأمين . في جانفي سنة 1976 , و في نطاق سياسة تخصص أنشطة التأمين , أجبرت الدولة الشركة الوطنية للتأمين لاستغلال السوق المحلية للأخطار البسيطة (تأمين السيارات , التأمين على الحياة , الأخطار البسيطة للخوارج كالتجار و الحرفيين) , هذه الوضعية جعلت الشركة تطبق سياسة تقريب المؤمن من المؤمن له و ذلك بإنشاء و تطوير شبكة توزيع واسعة و التي تجسدت في التواجد الكبير لوكالات الشركة عبر كامل التراب الوطني (450 وكالة , 23 وحدة بما فيها المقر , 02 مراكز للتكوين) و كل هذه الهياكل تسير من طرف موظفين يتعدى عددهم اليوم 3800 عامل.

و في 27 فيفري 1949 , تحصلت الشركة الوطنية للتأمين على استقلاليتها المالية و تحولت إثر ذلك من مؤسسة عمومية إلى شركة ذات أسهم برأسمالها يقدر ب 80 مليون دينار الجزائري ليرتفع في سنة 1992 إلى 500 مليون دينار الجزائري و ليصل في سنة 1998 إلى 2.5 مليار دينار الجزائري . في سنة 1991 قامت الدولة برفع تخصص شركات التأمين , عقب هذا استطاعت الشركة الوطنية للتأمين فتح نشاطها لكل عمليات التأمين المتعددة الفروع ماعدا التأمين على الصادرات الذي يقتصر على شركة CAGEX و في سنة 1995 , أصدرت الدولة التعليمية رقم 07/95 التي تقتضي بتحرير سوق التأمين من احتكار الدولة , هذا ما فسح المجال لشركات التأمين باعتماد وسطاء تأمين خواص¹

الفرع الثاني: مفهوم شركات التأمين

إن شركة التأمين هو الطرف الأول والذي يتعهد بدفع مبلغ التأمين أو قيمة التعويض عن الخسائر المادية المحققة مقابل حصوله على قسط التأمين الوحيد أو مجموعة الأقساط والتي تدفع في شكل منتظم والتي تقل في مجموعها نسبيا عن مبلغ التأمين المقرر. وتتعدد صفة المؤمن وذلك طبقا للغرض من العملية التأمينية والتكوين الرأسمالي المدار وأسلوب الاكتتاب في التأمين وطبيعة العلاقة بين كل من المؤمن والمؤمن له والإطار العام للعملية التأمينية. فقد يشمل طرف المؤمن فردا أو مجموعة من الأفراد أو شكل شركات مساهمة أو قد تلعب الحكومة نفسها دور المؤمن.²

¹وثائق الشركة

²د. مختار محمود الهانسي, التأمين التجاري و الاجتماعي (الجوانب النظرية و الاسس الرياضية), مؤسسة رؤية للنشر, الإسكندرية, الطبعة الأولى , ص 74.

كما يطلق على شركة التأمين بأنها المؤمن، وهي تتعهد بدفع تعويض بمبلغ معين للطرف الثاني أو من يعينه في حالة تحقق خطر معين مقابل حصولها على قسط متفق عليه.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التأمين:

يعرف التأمين بأنه الاتفاق الذي تلتزم من خلاله المؤسسة المختصة في التأمينات وفق عقد قانوني بمقتضاه يلتزم المؤمن (مؤسسة التأمين) بأن تؤدي إلى المؤمن له المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراد أو مرتباً أو أي تعويض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقيق الخطر المنصوص عليه في العقد، وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية يؤديها المؤمن له للمؤمن (مؤسسة التأمين).

ومن المفهوم يمكن تحديد عناصر التأمين:

- (1) المؤمن: هو الطرف الأول للعقد وهو المؤسسة المختصة في التأمين وهي التي تتولى إجراءات التعاقد مع المؤمن له.
- (2) المؤمن له: هو الطرف الثاني للعقد وهو الذي يتولى دفع الأقساط وفقاً للعقد مع الشركة نظير حصوله هو المستفيد من التأمين على التعويضات المقررة أو المحددة في العقد.¹
- (3) المستفيد: هو الجهة المستفيدة من تعويض التأمين وقد يمثل في المؤمن له نفسه أو طرف ثالث كما هو الحال في بعض حالات التأمين على الحياة.

عقد التأمين وهي الوثيقة التي تصدرها مؤسسة التأمين هذه الوثيقة تعتبر العقد الرئيسي للعملية التأمينية.

كما يعرف بأنه نظام لإدارة الخطر يهدف إلى تخفيف الحالة المعنوية الغير مواتية التي تلازم المستأمن عند اتخاذ القرار بتقليل عدم التأكد من نتائجه، وذلك من خلال نقل عبئ الخطر إلى المؤمن الذي يتعهد بتحملة في إطار من القواعد الفنية والقانونية

البيانات الواجب ذكرها في وثيقة التأمين:

يوجد العديد من البيانات التي يجب أن تذكر بوثيقة التأمين ولعل هذه البيانات والتبلا يمكن أن يغفلها أو تغفل أحدها أي وثيقة من وثائق التأمين كما يلي:

- ❖ **أطراف التعاقد:** وهم أربعة أطراف: المؤمن، المؤمن له، المستفيد، عقد التأمين ولقد تم العرف عليهم في مفهوم التأمين.
- ❖ **العوض المالي أو المقابل:** يتعهد المؤمن بأن يدفع مبلغ التأمين أو قيمة التعويض في حالة تحقق الخطر المؤمن منه في نظير أن يدفع المستأمن القسط أو الأقساط الدورية في مواعيدها. ويسمى هذا الالتزام المزدوج بالعوض المالي أو المقابل.
- ❖ **موضوع التأمين** ويتمثل في الخطر موضع التأمين والذي إذا تحقق يترتب عليه خسائر مالية في الدخل أو الممتلكات. ويجب أن يذكر في عقد التأمين الخطر المؤمن منه والسبب المباشر الذي يتم تغطيته بدقة والذي يترتب على حدوثه خسارة مادية أو مصروفات زائدة أو نقص في الدخل أو انقطاعه كلية أو بغض النظر إذا كان الحادث سارا أو مخزنا.

¹نفس المرجع السابق

❖ **مدة التأمين** يصدر عقد التأمين ليغطي مدة معينة تبدأ من تاريخ معين بشرط سداد القسط الأول كأساس لبداية سريان العقد، فقد تكون مدة العقد سنة أو أكثر أو أقل غير أن الغائب هو أن تكون المدة سنة تتجدد حسب رغبة طرفي التعاقد.

مزايا شركات التأمين: إن لشركات التأمين مزايا تميزها عن غيرها من الشركات المالية ونجد من هذه المميزات ما يلي:

- شركات التأمين من بين المؤسسات المالية الأكثر خضوعاً للقوانين، خصوصاً في مجال استثمار رؤوس الأموال، وذلك بتحديد نسب استثمارية ضرورية الالتزامها، في مجالات مصرح بها ضمن النصوص واللوائح القانونية، بهدف ضمان قدرة هذه الشركات على الوفاء بالتزاماتها اتجاه حملة الوثائق التأمينية.
- تقدم خدمات تأمينية لزبائنها في شكل عقود معوضه من ناحية واستثمار الأقساط المتحصل عليها قصد الإيفاء بتعهداتها وتحقيق ربح من ناحية أخرى، لهذا فهي تصنف ضمن المؤسسات المالية التعاقدية بتعهدات متبادلة وتحقيق ربح من ناحية أخرى، لهذا فهي تصنف ضمن المؤسسات المالية التعاقدية بتعهدات متبادلة بينها وجمهور المؤمن لهم.
- تتميز خدماتها المقدمة بأنها آجلة وليست آنية، وثبات أسعارها والتي تحدد وفقاً للأسس الرياضية والاحتمالات، كما أنها لا تخضع لقوانين العرض والطلب.
- التزاماتها وأهدافها تدفعها للتكيف أكثر، في التعامل مع مجالات استثمار أموالها المحددة قانوناً، بالتركيز على الاستثمار في الميادين الأقل مخاطرة.
- انعكاس دورة الإنتاج فيها، حيث لا يتسنى للشركة التأمين معرفة مداخيلها إلا في المستقبل، لأن خاصية طول التزاماتها اتجاه العملاء سار للسنوات القادمة من تاريخ الاكتتاب، بمعنى أن قيمة العائد لا يمكن تحديدها إلا بصفة استدلالية (بناءات على خبرة الشركة) لأن مبلغ التأمين متعلق بتحقيق الخسائر وحجمها.

الفرع الثالث: الأنشطة الرئيسية لشركات التأمين

- تعدد العمليات التي يتم القيام بها في شركات التأمين لتمثل في مجموعها جملة الأنشطة التي بمقتضاها يتم تحقيق الأهداف المأمولة منها، يمكن القول إنه بوجود مجموعة من العمليات التأمينية الأساسية التي تمثل عصب أنشطة التأمين وتشمل:
- إصدار وثائق التأمين بعد حساب قيمة الأقساط واجبة الأداء مقابل الخدمة التأمينية المقدمة، وتحصيل تلك الأقساط، ثم استثمارها في مجالات الاستثمار المقرر طبقاً للقانون.
- القيام بعمليات إعادة التأمين.
- تقدير قيمة التعويضات الواجب الوفاء بها من الأخطار المؤمن ضدها، وسدادها للمستأمنين طبقاً للعقود المبرمة معهم.
- تكوين الاحتياطات الفنية المختلفة.

الفرع الرابع: معايير تصنيف شركات التأمين

يمارس التأمين من قبل شركات متنوعة ومختلفة، باختلاف القانون وباختلاف طبيعة خدمة التأمين المقدمة، نجد هناك تصنيفين لشركات التأمين تصنف في الأول حسب الشكل القانوني والثاني حسب الأنشطة التأمينية التي تمارسها.

أولاً: التصنيف وفق الشكل القانوني

تأخذ شركات التأمين شكلين من الناحية القانونية وهي:

- 1- شركات التأمين التجارية (شركات المساهمة): تتخذ شركة التأمين شكل شركة ذات الأسهم وتخضع بذلك للأحكام العامة المنصوص عليها في القانون التجاري بالإضافة إلى أحكام الخاصة بها والمنصوص عليها في قانون التأمينات. حسب قانون المادة 592 من القانون التجاري شركة المساهمة هي شركة ينقسم رأس ماله إلى عدة حصص ولا يقل عدد شركائها عن 07 ما لم يكن رأسمالها عموماً وتشتت المادة 216 من القانون التأمينات أن "يحدد الحد الأدنى للرأس مالها وأموال التأسيس المطلوبة لإنشاء شركات التأمين و/ أو إعادة التأمين حسب طبيعة وفروع التأمين التي طلب من أجلها الاعتماد ويحرر كليا ونقداً للاكتتاب. وهي أكثر صور للمؤمن انتشاراً وأنسبها لعملية التأمين من الناحيتين الاقتصادية والفنية حيث أن طبيعة تكوينها الرأسمالي يساعدها على الاستمرارية والتوسع والبقاء والمنافسة، فللمساهمين السيطرة الكاملة على الإدارة وهذه الاستمرارية تأتي من عدم ارتباط بقاء شركة المساهمة ببقاء الأفراد بل الارتباط الأساسي وقوي مع المساهمين.¹
- 2- شركات التأمين التعاونية (التعاضدي): هي شركة مدنية ومن طبيعة خاصة تضمن الأمان لأعضائها دون البحث عن الربح وهذا ما تؤكد المادة 215 مكرر من قانون التأمينات ليس للشركة ذات الشكل التعاضدي هدفاً تجارياً. يجب على هذه الشركة أن تمثل للقانون الأساسي المحدد عن طريق التنظيم والذي يجب أن يبين على الخصوص:
 - هدفها ومدتها ومقرها وتسميتها.
 - الكيفية والشروط العامة التي تعقد على أساسها الالتزامات بين الشركة والأعضاء وكيفية توزيع الإيرادات.
 - هيئات التسيير والإرادة والمدولة.
 - العدد الأدنى للمنخرطين الذي لا يمكن أن يقل 5000 منخرط.

فإن شركة التأمين ذات الشكل التعاوني (التعاضدي) تسيّر بدون أسهم لذلك فإن الأموال الضرورية لمزاولة نشاطها تجمع عن طريق الاشتراكات التي يقدمها أعضائها أو عن طريق الاقتراض وبذلك تتكون الأموال التأسيسية للشركة ذات الشكل التعاوني، أعضائها تجمعهم اعتبارات مهنية مثل الموظفين أو الفلاحين أو عمال قطاع الصحة أو قطاع التربية أو قطاع الأمن..... ويتمتع أعضائها بصفتي المؤمن والمؤمن له في نفس الوقت.

ثانياً: التصنيف وفق الأنشطة التأمينية

يمكن تقسيم شركات التأمين وفق الأنشطة التأمينية التي تمارسها شركات التأمين، وفيما يلي سنعرض كل صنف بالتفصيل:

- أ- شركات التأمين على الحياة: إن النشاط التأميني لهذه الشركات، يتمثل في توفير كافة المنتجات المتعلقة بوفاة أو حياة المؤمن له أو التي تجمع بين الإثنين معا (التأمين المختلط)، فهناك وثائق يستحق فيها مبلغ التأمين في حال البقاء على قيد الحياة، وأخرى لا يستحق فيها إلا في حالة الوفاة ليؤول مبلغ التأمين إلى المستفيدين، إما التأمين المختلط ففيه يستحق مبلغ التأمين في كلتا الحالتين سواء وفاة أو بقاء المؤمن له على قيد الحياة.

¹د. زيتوني زكريا، محاضرات مقياس قانون التأمينات، تخصص قانون التأمينات و الضمان الاجتماعي، جامعة البليدة 2، السنة الجامعية 2021,2022، ص 18.

ب- شركات التأمين الصحي: هي تلك الشركات التي تختص في إصدار وثائق التأمين التي بموجب العقد تلتزم بتعويض المؤمن له عن مصاريف العلاج والأدوية عند إصابته بمرض معين وقد يأخذ هذا التأمين شكلا فرديا بأن يخص شخصا واحدا أو جماعيا إذا خص العائلة مثلا، وفي الغالب نجد هناك شركات تمارس التأمين على الحياة إضافة لتأمين الصحي فيطلق على هذا النوع تسمية شركات التأمين على الأشخاص.

ت- شركات التأمين على الأضرار (التأمين العام): تتخصص هذه الشركات بصفة أساسية في تأمين الممتلكات (تأمين على الأشياء) و المسؤولية المدنية تجاه الغير، حيث تأمين الممتلكات يغطي المخاطر التي يتعرض لها الشخص أو المنشأة في ممتلكاتهم، كالتأمين من الحريق، التأمين من السرقة و تأمين السيارات، أما فيما يتعلق بتأمين المسؤولية المدنية تجاه الغير فهو ضمان المؤمن له عند رجوع الغير عليه بسبب الأضرار الواقعة عن خطأ ارتكبه، فهو يرمي إلى تغطية المؤمن له من المبالغ التي يدفعها للغير إذا تحققت مسؤوليته، مثل تأمين المسؤولية المدنية ضمن وثيقة التأمين على السيارات و تأمينات الحريق و غيرها.

ث- شركات التأمين الشامل: هي شركات لا تتخصص في فرع أو نوع معين من التأمين لأنها تقوم بإصدار جميع أنواع الوثائق التأمينية التي تصدرها الشركات الثلاثة السابقة، أي هي تلك الهيئة التأمينية الممارسة لجميع عمليات التأمين سواء تعلق الأمر بمال المؤمن له أو بشخصه.

الفرع الخامس: هيكل النظام المحاسبي المالي في مؤسسات التأمين

- 1- أهداف النظام المحاسبي: يهدف النظام المحاسبي في مؤسسات التأمين إلى تحقيق الغايات التالية:
 - تسجيل العمليات المتعلقة بالتأمين محاسبيا في السجلات الخاصة بها.
 - إعادة حسابات الختامية والتقارير المختلفة اللازمة لتحديد نتيجة النشاط على مستوى كل فرع من فروع التأمين.
 - توفير كافة البيانات لممارسة عمليات الرقابة الملائمة لاتخاذ القرارات.
- 2- السجلات ودورة العمليات: تتولى الأقسام المتخصصة في مؤسسات التأمين عملية إصدار الوثائق الخاصة بالتأمين وعمليات التعديل أو الإلغاء وعمليات سداد التعويضات عند حدوث المخاطر وتمثل سجلات الإثبات في:
 - سجل الوثائق المصدرة: عبارة عن سجل تسجل فيه وثائق التأمين المصدرة ويجوي البيانات التالية: رقم الوثيقة، تاريخ الوثيقة، تاريخ بداية سريان العقد، مدة التأمين، موضوع التأمين، إثم المؤمن له، نوع الخطر، قيمة قسط التأمين، مبلغ التأمين، جهة إصدار الوثيقة.
 - سجل اليومية: (القيود وفق النظام المحاسبي المالي).

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة التأمين

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للمديرية العامة لشركة الأم

يحتوي الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين على ثلاثة مستويات تنظيمية أولها الوكالات وهي منتشرة عبر كامل التراب الوطني للاقتراب أكثر من الزبائن والرفع من مداخيل الشركة ثم يليها الوحدات، حيث تشرف كل وحدة على مجموعة من الوكالات التابعة لها فيما يتعلق بالحاسبة وكذا تموينها بوسائل العمل ثم يليها أخيرا المقر العام حيث يتم تجميع المعطيات وتحديد السياسة العامة لنشاط الشركة، وستتطرق فيما يلي إلى توضيح ذلك:

أولاً: المقر المركزي

الشركة الجزائرية للتأمين هي شركة ذات أسهم ومستقلة مالياً، أما رأس مالها فهو للخزينة العمومية يجتمع مجلس الإدارة ي دورات عادية أو استثنائية بالمقر، وهو يتكون من أعضاء يتم تعيينهم من طرف مالكي الشركة (الخزينة العمومية)،

كما يهتم المجلس بتحديد السياسة العامة المسطرة والأهداف الواجب تحقيقها حسب تعليماتهم (أي مالكي الشركة) يتولى رئاسة مجلس الإدارة الرئيس المدير العام الذي ينتخب من طرف المجلس لمدة ست سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وهو يتمتع بالسلطة التنفيذية فيما يتعلق بالتسيير والإدارة ويساعد هذا الأخير كذلك في مهامه مديرين هما:

المدير العام المساعد التقني: حيث يقوم هذا الأخير بإعداد خطة شاملة لتجسيد السياسة العامة التقنية المسطرة لكل أنواع التأمينات بما في ذلك سياسة الإعلام الآلي والرقابة، تسيير ممتلكات الشركة والموارد البشرية التي تدخل في نطاق سلطته المدير العام المساعد الإداري: والذي يسهر على التسيير الإداري والمالي للشركة

ثانياً: الوحدة:

تستحوذ الشركة الوطنية للتأمين على 22 وحدة جهوية موزعة على التراب الوطني، كل وحدة تشرف على مجموعة من الوكالات التابعة لها ويهدف التخفيف من المركزية والسيطرة على المشاكل بأكثر فعالية وسرعة وينقسم عمل الوحدة إلى وظيفتين هما:

الوظيفة الإدارية: وتتمثل فيما يلي:

تطبيق الأهداف المسطرة من طرف المديرية العامة وهذا من خلال مراقبة تنفيذها على مستوى الوكالات

توفير كل وسائل العمل المادية (لوازم مكتبية ومطبوعات) والبشرية للوكالات بأنواعها الثلاثة

التسيير الإداري والمالي للوحدة والوكالات التابعة لها

وظيفة تقنية: تتمثل فيما يلي

__ متابعة الأنشطة التجارية والتقنية

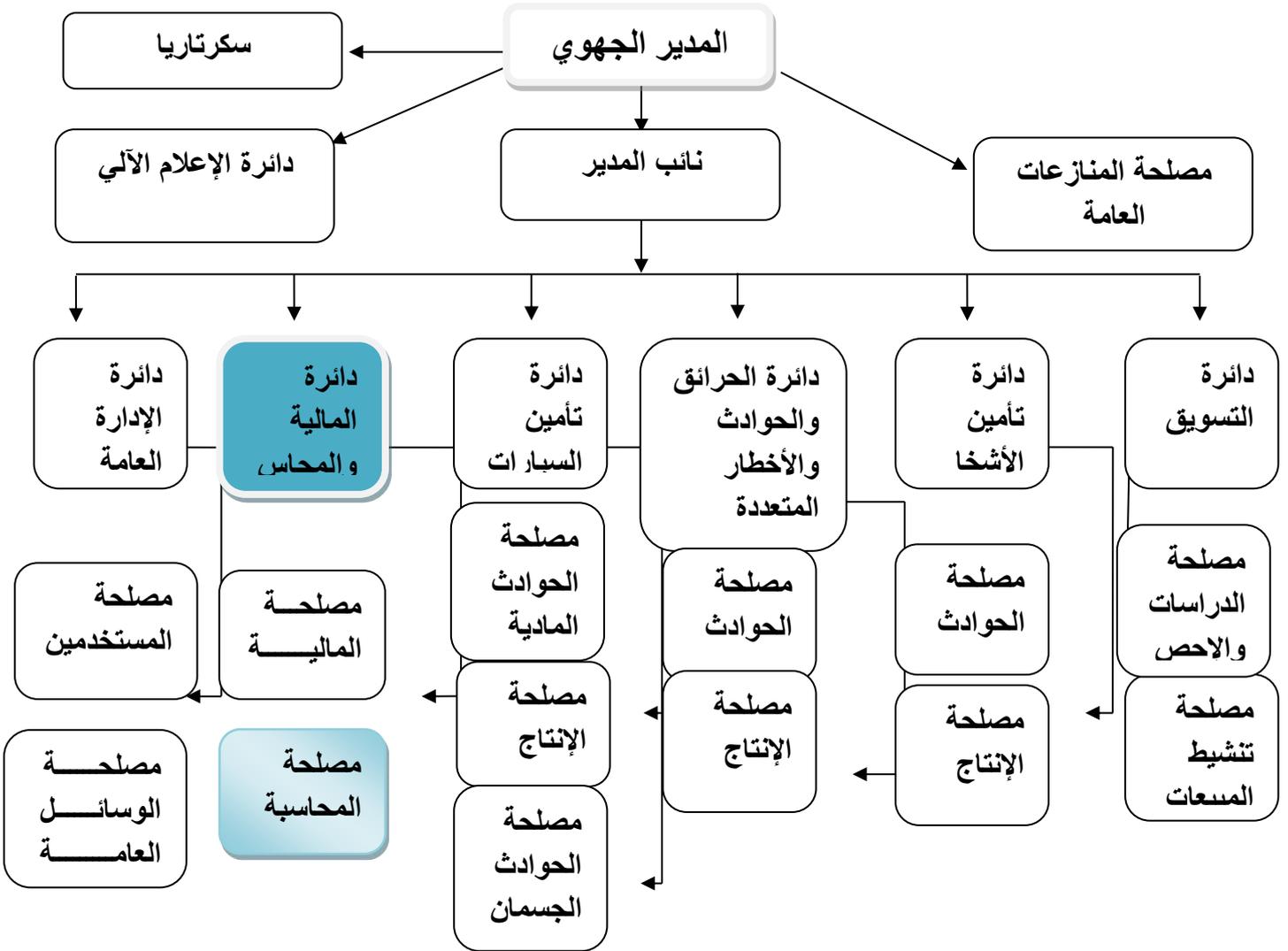
__ مراقبة صحة التسعيرات والمعايير المطبقة في الوكالات

__ إتمام ومتابعة العقود الضخمة التي تفوق قدرات الوكالات__

ثالثاً: الوكالة

تتوزع الوكالات عبر التراب الوطني، وهي تمثل قاعدة هرم الهيكل التنظيمي للشركة باعتبارها نقطة البداية لإبرام أي نوع من أنواع عقود التأمين، وعمل المستويات التنظيمية الأخرى يعتبر امتداد لعمل الوكالات

شكل الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية:



المصدر: مصلحة الإدارة¹

¹ WWW.Saa.dz

تفصيل الهيكل التنظيمي:**المدير الجهوي: 1**

وهو المكلف بالسير الحسن للشركة وذلك من الناحية الإدارية والتقنية، كما يقوم باتخاذ القرارات اللازمة في الأوقات المناسبة وهو الذي تظهر تأشيرته على الوثائق الصادرة من المديرية الجهوية كالتوقيع على الوثائق المالية والاتفاقيات مثلا ومن مهامه أيضا التنسيق ما بين المصالح والدوائر الشركة.

نائب المدير الجهوي: 2

وهو المكلف بتنظيم الأعمال اليومية الخاصة بالعمال وهو من يخلف المدير في حال غيابه ويسهر على تطبيق القوانين ويقوم بالتنسيق ما بين مصالح ودوائر وكذا الوكالات التابعة للمديرية من الناحية الداخلية أي ما يتعلق بتسييرها

السكرتارية: 3

المكلفة بتسيير شؤون الأمانة بما فيها تسجيل البريد الصادر والوارد، وكذا استقبال العملاء والزوار لتسهيل الاتصال بالمدير، واستقبال المكالمات الهاتفية وتحويلها إلى المدير وتبليغ مختلف المصالح والدوائر التابعة

دائرة الإعلام الآلي: 4

تقوم هذه الدائرة وهي دائرة صغيرة مكونة من موظفين يترأسهم رئيس الدائرة ويتمحور عملهم حول المهام المتعلقة بتوفير البرامج المتعلقة بنشاط الشركة ومعالجة المشاكل المتعلقة بالحواسيب والبرامج

دائرة التسويق: 5

وهي المكلفة بتسويق منتجات الشركة والوكالات التابعة لها والمشرفة على مصلحتي الدارسات والإحصاءات ومصلحة تنشيط المبيعات أما الأولى فهي المكلفة بالدارسة القبلية والبعديّة للمنتجات التي تنتجها الشركة والوكالات التابعة لها، أما الثانية فهي مكلفة بتوفير التجهيزات المادية والمعنوية وترويج وتنشيط

حركة المبيعات من خلال الإشهار واعلم المتعاملين والتعريف بالأخطار المؤمنة من اجل توسيع فكرة التأمين بين الأفراد بما هو جديد.

دائرة تأمين الأشخاص: مكلفة بتسيير مصلحتي الحوادث والإنتاج حيث تقوم هذه المصلحتين بما يلي:

مصلحة الحوادث: وهي المكلفة بما يلي:

استقبال ملفات الحوادث المصروح بها من طرف الوكالات التابعة للمديرية

جمع جداول الحوادث المصرح بها والمسودات (المسددة منها)

تقديم المساعدة التقنية للوكالات والمراقبة التقنية في مجال الحوادث

مصلحة الإنتاج: وهي المكلفة بما يلي

تجميع جداول الإنتاج لوكالات المديرية الجهوية

مراقبة العقود المنجزة من طرف الوكالات

انجاز العقود التي تتجاوز قدرة الوكالات

انجاز الإحصائيات الشهرية والثلاثية والسنوية

إرسال جداول الإنتاج المنجزة الى قسم التأمين على الحياة

دائرة الحرائق والحوادث والأخطار المتعددة وتأمينات النقل:6

على اعتبار أن هذه الدائرة تشرف على مصلحتين أساسيتين مصلحة الإنتاج ومصلحة الحوادث

مصلحة الإنتاج

إعداد الإحصائيات الدورية للإنتاج (الشهرية، ثلاثية، سداسية والسنوية)

مراقبة العقود المنجزة من طرف مختلف الوكالات التابعة للمديرية

مساعدة الوكالات في انجاز العقود التقنية وحل مختلف العوائق المتعلقة سواء بجانب الإنتاج أو تسيير ملفات الحوادث

مصلحة الحوادث

إعداد الإحصائيات الدورية للحوادث المصرح بها (شهرية، ثلاثية سداسية و سنوية) بالتركيز على عدد مخزون الملفات الابتدائي (بداية الفترة)، عدد الملفات المصرح بها خلال الفترة، عدد الملفات المسواة خلال نفس الفترة عدد المخزون النهائي من الملفات (آخر الفترة، معدل التسوية (عدد الملفات المسواة للفترة (ن)/ عدد الملفات المصرح بها لنفس الفترة) مبالغ التسوية بما فيها مصاريف الخبرة وأنعاب المحاماة

تسوية الملفات التي تفوق القدرة التقنية للوكالات (الملفات التي يفوق مبالغ تعويضها 30000.00 دج)

مساعدة الوكالات في دراسة وإتمام تسوية الملفات التي هي في حدود القدرة التقنية في حالة الحاجة الى ذلك

دائرة التأمين على السيارات:7

مكلفة بالإشراف على عدة مصالح نذكر كما يلي: مصلحة الحوادث المادية ومصلحة الحوادث الجسمانية مصلحة الإنتاج والإحصاء والقيمة المسترجعة (تحصيل الديون)

دائرة الإدارة العامة: 8

وهي التي تقوم بالإشراف على مصلحة الوسائل العامة ومصلحة المستخدمين حيث تقوم الأولى بالمهام التالية:

العمل على تمويل دوائر الشركة وكذا الوكالات التابعة لها بالمستلزمات المختلفة (عتاد، معدات....)

الاهتمام بصيانة ومراقبة كل التجهيزات بالمؤسسة والحرص على توفير الأمن داخل الشركة.

أما بالنسبة لمصلحة المستخدمين فهي تحرص على حفظ ملفات العمال وتطبيق القانون وتراقب عمليات الفروع (الوكالات) وبالتالي فإن هذه المصلحة مختصة بالشؤون العمال من الملفات للتشغيل والتسريح والتوجيه ومراقبة العمال من حيث الغيابات

المطلب الثالث : دائرة المحاسبة والمالية

الفرع الأول: تقديم دائرة المحاسبة والمالية

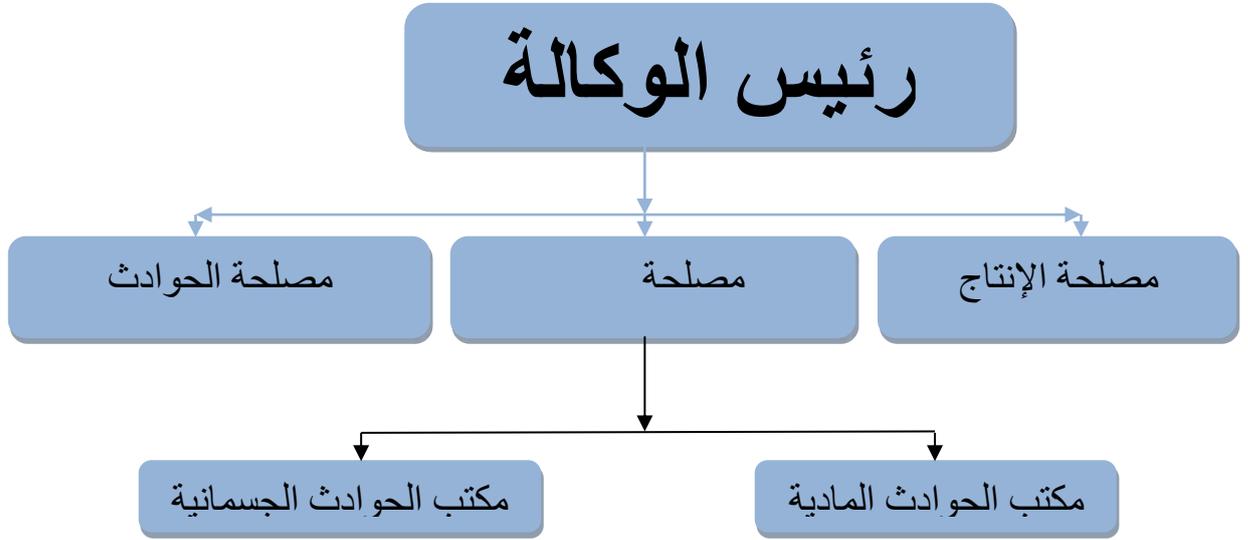
تحتوي هذه الدائرة على مصلحتين هما:

مصلحة المالية: تقوم المصلحة بوظيفة متابعة كل العمليات الخاصة بالجانب المالي للمديرية وهذا يتمثل في إصدار الصكوك واستقبال الصكوك من الغير ودفعها إلى البنك دفع الأجرور تسوية الحوادث تسوية المصاريف العامة وذلك لإنجاز الموازنة السنوية وإعداد الميزانيات وميزان المراجعة.

-**مصلحة المحاسبة :** هي تقوم بتسجيل كل العمليات المحاسبية الخاصة بنشاط المديرية ولديهم برنامج للإعلام الآلي ولديهم الميزانية الختامية¹ ORASS. وكذلك إنجاز ميزان المراجع

¹ عبد السلام بازين، النظام المحاسبي SCF في شركات التأمين، دراسة حالة، الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة 2023/2024

شكل الهيكل التنظيمي للوكالة



المصدر: مصلحة الإدارة

الفرع الثاني: مهام مصلحة المحاسبة

تقوم مصلحة المحاسبة عن طريق رئيس الحاسبة الداخلية أي المسؤول عن محاسبة المديرية الجهوية وهو من يشرف على الأقسام الخمسة التابعة لمصلحة المحاسبة حيث يقوم كل قسم منها بمتابعة محاسبة خمس وكالات التي هي في مجملها (25) خمس وعشرون وكالة تابعة لمديرية الجهوية للتأمين ورقلة

الإشراف على الأقسام الثلاثة الخاصة بمصلحة المالية والمتمثلة في (قسم الجباية وشبه الجباية قسم الخزينة، وقسم التحصيل) والتي تسهر على السير الحسن بالتكفل بكل العمليات المالية الخاصة بالمديرية الجهوية والوكالات التابعة لها

-تسيير جميع العمليات المحاسبية والمالية الخاصة بالشركة والوكالات التابعة لها والتي تطالبها بتقديم الوثائق التي تدل على قيامها بالعمليات المحاسبية والمالية خلال الشهر (فواتير، صكوك المدخلات...) وكذا إعداد تقرير تفصيلي عن مجمل العمليات التي قامت بها خلال هذا الشهر من اجل إرساله إلى المديرية العامة لكي تكون على داريه واسعة بما يحدث.

المشاركة في إعداد البرامج المالية وتعميم المعلومات على الوكالات التابعة من أجل توحيد طريقة العمل وإعلام محاسبة الوكالات بكل ما هو جديد بالعمل على التأكد من مطابقة الوثائق المقدمة بالمقارنة بما هو موجود في البرامج المعدة مسبقا

إرشاد وتوجيه محاسبة الوكالات والمتابعة الدورية لها ومتى اقتضت الحاجة لذلك

إعداد القوائم المالية والإفصاح عن التفاصيل المختلفة أو الكشف عن أمور من شأنها أن تؤثر على قرار مستخدمي المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية المعدة خلال دورة الاستغلال.¹

المطلب الرابع: أهداف المؤسسة الوطنية للتأمين

- تحسين المستوى الوظيفي للعمال من خلال التدريب المستمر
- المحافظة على مكانتها في السوق من خلال تطوير المستوى
- طرح منتجات جديدة للتأمين ومتطلبات الزبائن للمحافظة على مكانتها في السوق
- تقديم احسن خدمة في مجال التأمينات
- انشاء فرع للصيانة
- الرفع من رقم الأعمال وذلك من خلال البحث عن الفرص خاصة بالاحطار المختلفة

المبحث الثاني: تحليل نتائج تقييم الأداء المالي بإستخدام المؤشرات

المطلب الأول: تحليل وتفسير نتائج مؤشرات التوازن المالي

اولا: رأس المال العامل

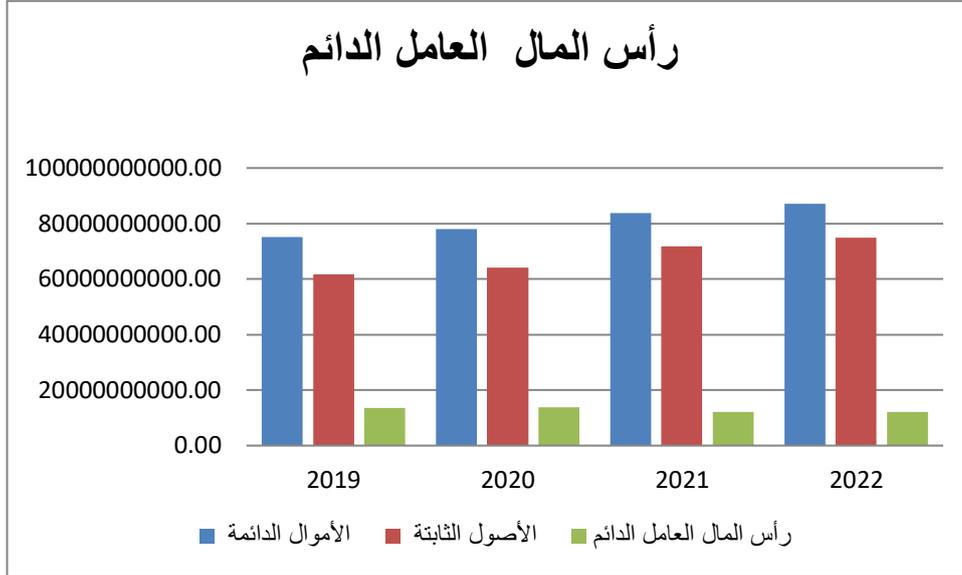
من أعلى الميزانية : رأس المال العامل الدائم

جدول 1 يوضح تطور رأس المال العامل الدائم سنوات الدراسة

السنوات	الأموال الدائمة	الأصول الثابتة	رأس المال العامل الدائم
2019	75257231445,20	61679066708,64	13578164736,56
2020	78001559802,68	64140531400,61	13861028402,07
2021	83781282649,93	71764987257,48	12016295392,45
2022	87162267590,33	75009438682,06	12152828908,27

المصدر : من اعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL

¹ نفس المرجع السابق



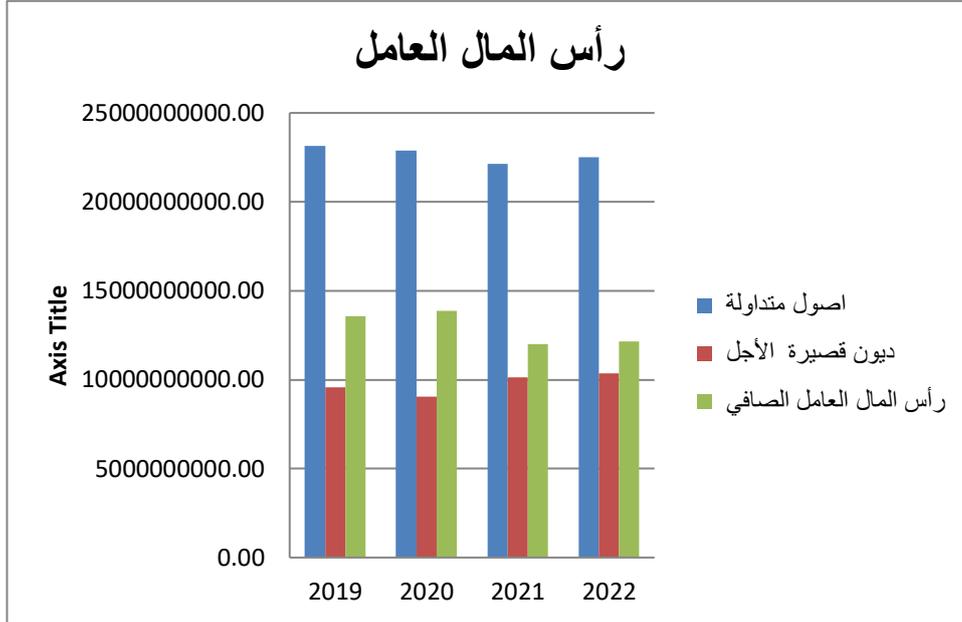
رسم توضيحي 1: يوضح تطور رأس المال العامل الدائم (2019-2022) لمؤسسة التأمين SAA بورقلة

من أسفل الميزانية : رأس المال العامل الصافي

جدول 2 يوضح تطور رأس المال العامل الصافي في سنوات الدراسة

السنوات	اصول متداولة	ديون قصيرة الأجل	رأس المال العامل الصافي
2019	23158999533,09	9580834796,53	13578164736,56
2020	22892417452,54	9031389050,47	13861028402,07
2021	22129747106,87	10113451714,42	12016295392,45
2022	22494796922,93	10341968014,66	12152828908,27

المصدر : من اعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 2: يوضح رأس المال العامل الصافي لمؤسسة التأمين بورقلة

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول التالي إن المؤسسة شهدت رأس مال عال موجب خلال الفترة المدروسة 2019-2022، فهذا يبين إن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل ، بحيث هذا المؤشر يبين أن المؤسسة غطت كل احتياجاتها باستخدام مواردها وحققت فائضا ماليا يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

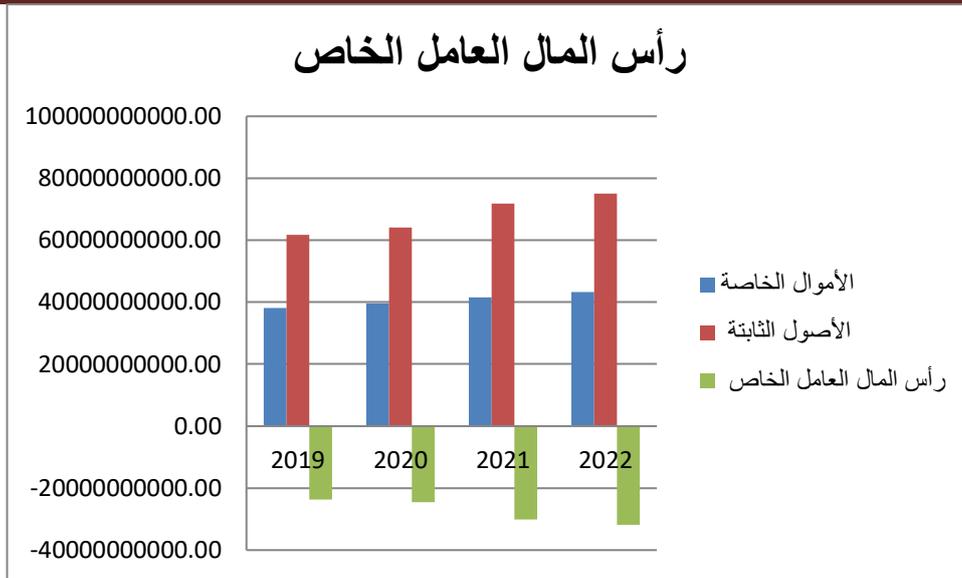
ثانيا : انواع رأس المال العامل الاجمالي

رأس المال العامل الخاص

جدول 3 يوضح تطور رأس المال العامل الخاص في سنوات الدراسة

السنوات	الأموال الخاصة	الأصول الثابتة	رأس المال العامل الخاص
2019	38042746978,07	61679066708,64	-23636319730,57
2020	39678361356,01	64140531400,61	-24462170044,60
2021	41561339995,93	71764987257,48	-30203647261,55
2022	43209246244,44	75009438682,06	-31800192437,62

المصدر : من اعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 3: يوضح رأس المال العامل الخاص لمؤسسة التأمين بورقلة

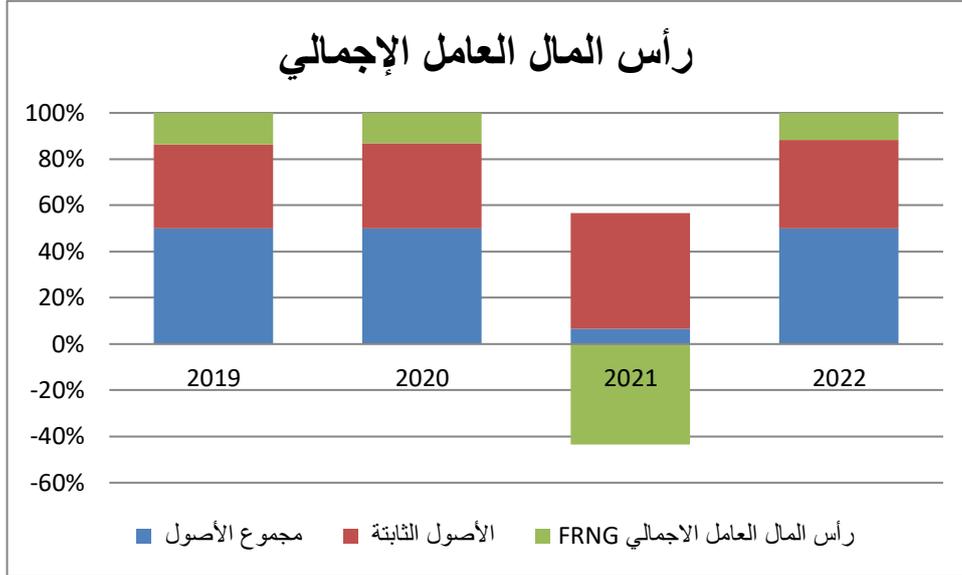
التعليق: يوضح الجدول والشكل التالي ان رأس المال العامل الخاص كان سالبا في فترة الدراسة وهذا يدل على ان المؤسسة غير متوازنة من حيث رأس المال الخاص لها .

رأس المال العامل الإجمالي

جدول 4 يوضح تطور رأس المال العامل الإجمالي في سنوات الدراسة

البيان	مجموع الأصول	الأصول الثابتة	رأس المال العامل الاجمالي
2019	84838066241,73	61679066708,64	23158999533,09
2020	87032948853,15	64140531400,61	22892417452,54
2021	9389473464,35	71764987257,48	-62375513793,13
2022	97504235604,99	75009438682,06	22494796922,93

المصدر : من اعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 4: يوضح رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة التأمين بورقلة

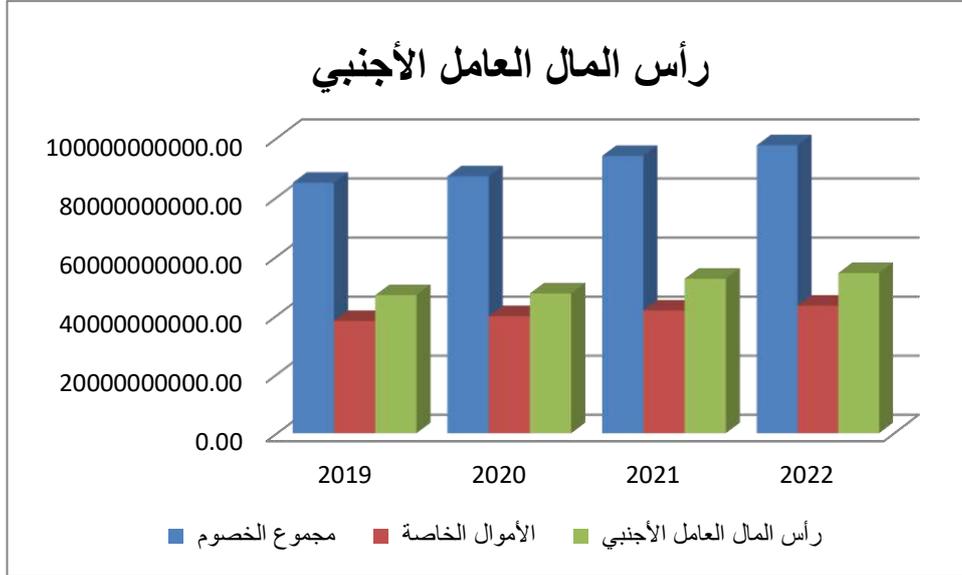
التعليق: يوضح الجدول والبيان التالي أن رأس المال العامل الإجمالي شهد انخفاضا في سنوات الدراسة 2022/2021/2020/2019 وهذا عائد إلى نقص في حجم الأصول المتداولة بسبب عدم استفادة المؤسسة من مشاريع جديدة .

رأس المال العامل الأجنبي

جدول 5 يوضح تطور رأس المال العامل الأجنبي في سنوات الدراسة

السنوات	مجموع الخصوم	الأموال الخاصة	رأس المال العامل الأجنبي
2019	84838066241,73	38042746978,07	46795319263,66
2020	87032948853,15	39678361356,01	47354587497,14
2021	93894734364,35	41561339995,93	52333394368,42
2022	97504235604,99	43209246244,44	54294989360,55

المصدر : من اعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 5: يوضح رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة التأمين بورقلة

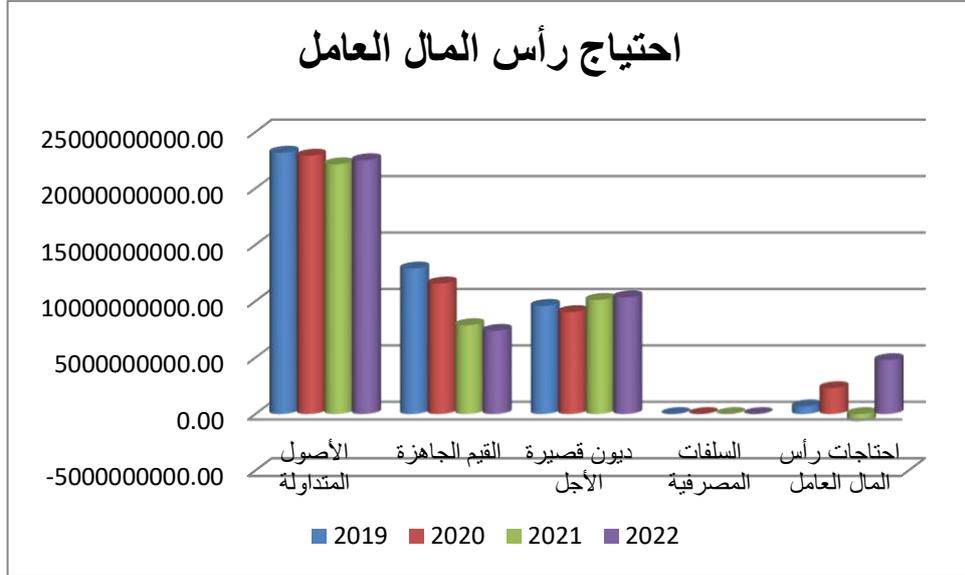
التعليق: من خلال الجدول والبيان نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي موجب خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على الديون لتمويل احتياجاتها الخاصة في المدى القصير.

ثانياً : احتياجات رأس المال العامل

جدول 6 يوضح تطور احتياجات رأس المال العامل في سنوات الدراسة

السنوات	الأصول المتداولة	القيم الجاهزة	ديون قصيرة الأجل	السلفات المصرفية	احتياجات رأس المال العامل
2019	23158999533,09	12894600797,51	9580834796,53	0	683563939,05
2020	22892417452,54	11566193697,75	9031389050,47	0	2294834704,32
2021	22129747106,87	7876545237,94	10113451714,42	0	-640552212,13
2022	22494796922,93	7372526541,63	10341968014,66	0	4780302366,64

المصدر : من اعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 6: يوضح احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة التأمين بورقلة

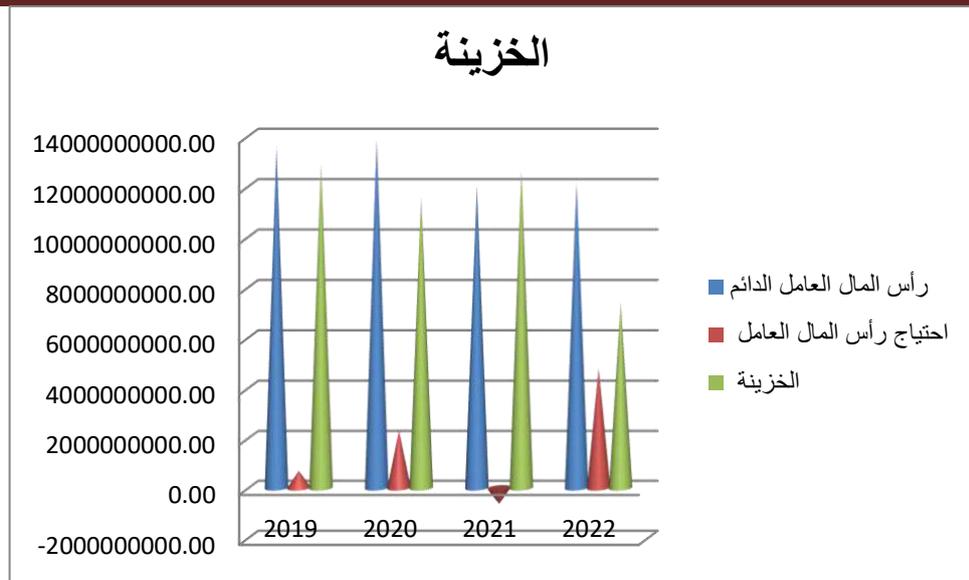
التعليق: من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نلاحظ أن احتياج في رأس المال العامل كان موجبا في السنوات 2022/2020/2019 وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تغطية أصولها المتداولة عن طريق خصومها المتداولة, حيث يلزم تغطيته برأس المال العامل ولكن في سنة 2021 كانت سالبة أي أن المؤسسة قدرت على تغطية احتياجاتها في سنة 2021 فقط وفي السنوات 2022/2020/2019 لم تستطع وهذا يدل على أن المؤسسة تحتاج موارد أخرى وأن الحالة المالية لها غير جيدة.

ثالثا : الخزينة

جدول 7 يوضح تطور الخزينة في سنوات الدراسة

السنوات	رأس المال العامل الدائم	احتياج رأس المال العامل	الخبزينة
2019	13578164736,56	683563939,05	12894600797,51
2020	13861028402,07	2294834704,32	11566193697,75
2021	12016295392,45	-640552212,13	12656847604,58
2022	12152828908,27	4780302366,64	7372526541,63

المصدر : من اعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 7: يوضح الخزينة لمؤسسة التأمين بورقلة

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه أن الخزينة للمؤسسة كانت موجبة خلال سنوات الدراسة 2022/2021/2020/2019 وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل وأن الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة , وبالتالي هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل , وهذا ما يدل على وجود سيولة وتوازن مالي لهذه المؤسسة.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج مؤشرات السيولة

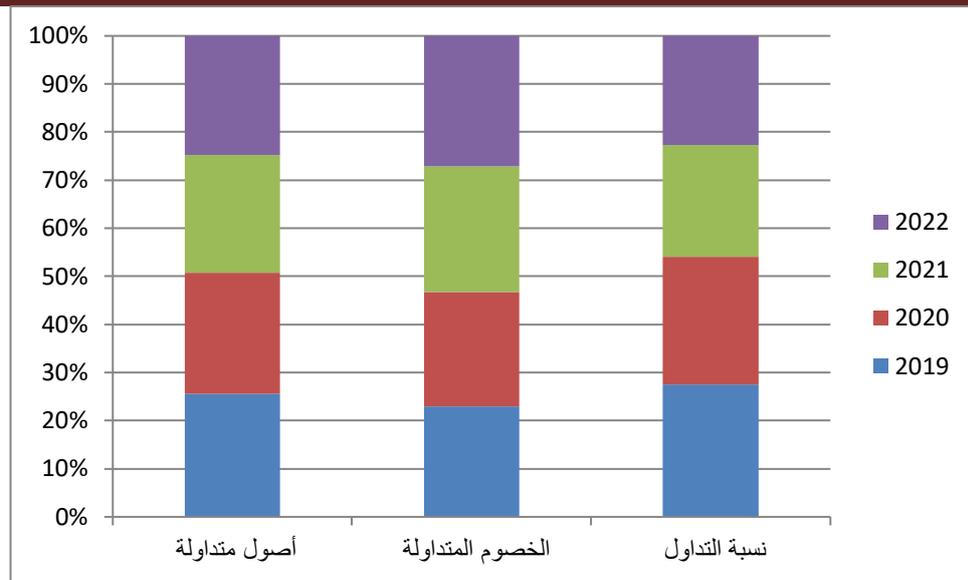
مؤشرات السيولة

نسبة التداول

جدول 8 يوضح نسبة التداول في سنوات الدراسة

السنوات	أصول متداولة	الخصوم المتداولة	نسبة التداول
2019	23158999533,09	37214484467	0,622311443
2020	22892417452,54	38323198447	0,597351432
2021	22129747106,87	42219942654	0,524153888
2022	22494796922,93	43953021346	0,511791823

المصدر : من اعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 8: يوضح نسبة التداول لمؤسسة التأمين بورقلة

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني ان نسبة التداول في المؤسسة كانت في حالة انخفاض في السنوات الدراسية حيث كانت نسبة التداول في سنة 2019 كانت 0.622 و تم انخفاض في السنوات الموالية 2020/2021/2022 وهذا يدل على ان المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وأنها لم تستطع تغطية التزاماتها عن طريق الأصول المتداولة.

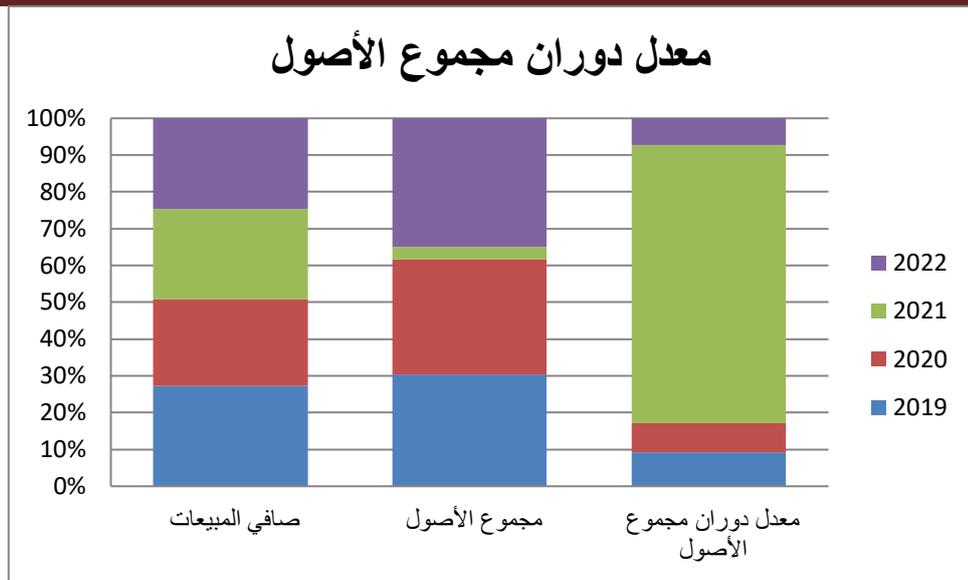
المطلب الثالث : تحليل وتفسير نتائج مؤشرات النشاط

✚ معدل دوران مجموع الأصول :

جدول 9 يوضح معدل دوران مجموع الأصول في سنوات الدراسة

السنوات	صافي المبيعات	مجموع الأصول	معدل دوران مجموع الأصول
2019	23769992401,95	84838066241,73	28,02%
2020	20632858378,11	87032948853,15	23,71%
2021	21423880381,23	9389473464,35	228,17%
2022	21521262682,08	97504235604,99	22,07%

المصدر : من اعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 9: يوضح معدل دوران مجموع الأصول لمؤسسة التأمين بورقلة

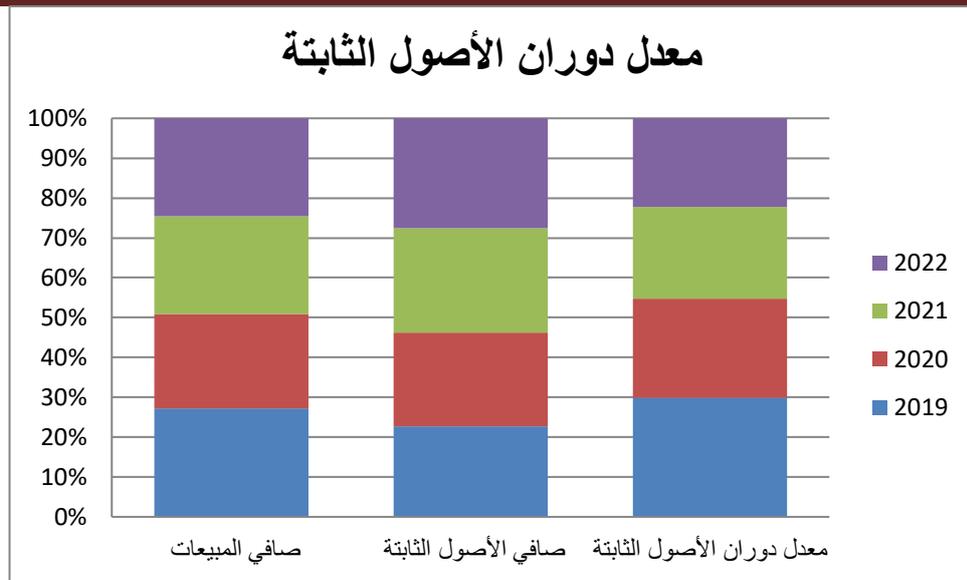
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول ان معدل دوران مجموع الأصول كانت نسبته أقل من الواحد في سنوات الدراسة 2020/2019 وهذا غير جيد حيث أن هناك نقص في القدرة الشرائية في جانب المبيعات وفي سنة 2021 لاحظنا ارتفاع واضح في نسبة معدل دوران مجموع الأصول وهذا يدل على كفاءة المؤسسة في قدرتها الشرائية من جانب المبيعات في 2021 ولكن رجعت في الانخفاض في سنة الموالية 2022 .

✚ معدل دوران الأصول الثابتة

جدول 10 يوضح معدل دوران الأصول الثابتة في سنوات الدراسة

السنوات	صافي المبيعات	صافي الأصول الثابتة	معدل دوران الأصول الثابتة
2019	23769992401,95	61679066708,64	0,385381843
2020	20632858378,11	64140531400,61	0,321682062
2021	21423880381,23	71764987257,48	0,29852831
2022	21521262682,08	75009438682,06	0,286914061

المصدر : من إعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 10: يوضح معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة التأمين بورقلة

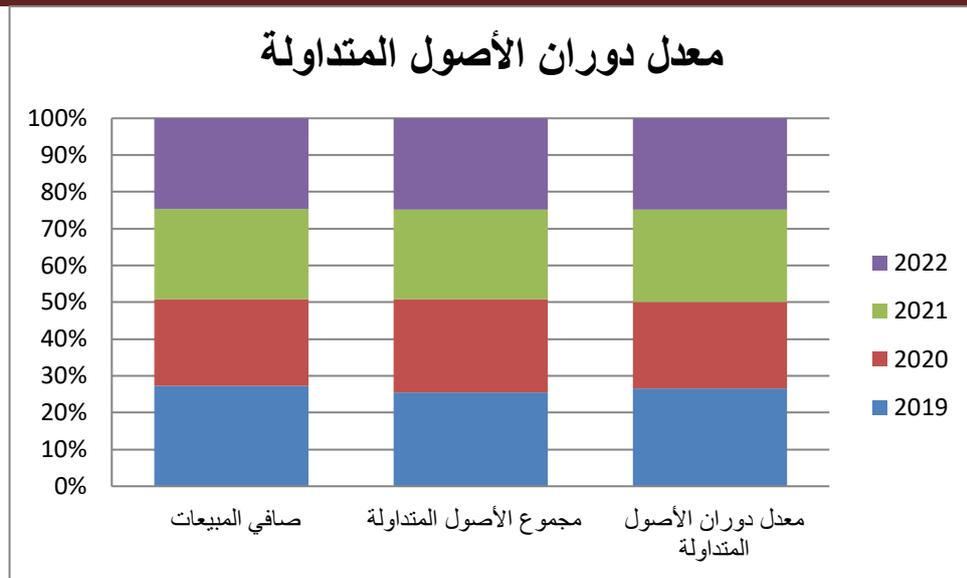
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول على أن نسبة معدل دوران الأصول الثابتة أقل من الواحد في سنوات الدراسة 2019/2020/2021/2022 حيث شاهدت انخفاض كبير وهذا يدل على عدم كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها الثابتة

✚ معدل دوران الأصول المتداولة

جدول 11 يوضح معدل دوران الأصول المتداولة في سنوات الدراسة

السنوات	صافي المبيعات	مجموع الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة
2019	23769992401,95	23158999533,09	1,026382524
2020	20632858378,11	22892417452,54	0,901296616
2021	21423880381,23	22129747106,87	0,968103263
2022	21521262682,08	22494796922,93	0,956721804

المصدر : من إعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 11: يوضح معدل دوران الأصول المتداولة لمؤسسة التأمين بورقلة

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن معدل دوران الأصول المتداولة في سنة 2019 كانت أكبر من الواحد وهذا يدل على كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها المتداولة سنة 2019 ولكن في السنوات الموالية لاحظنا انخفاض في معدل دوران الأصول المتداولة وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة في إدارة أصولها المتداولة في سنوات الدراسة 2022/2021/2020.

المطلب الرابع: تحليل وتفسير نتائج مؤشرات المردودية

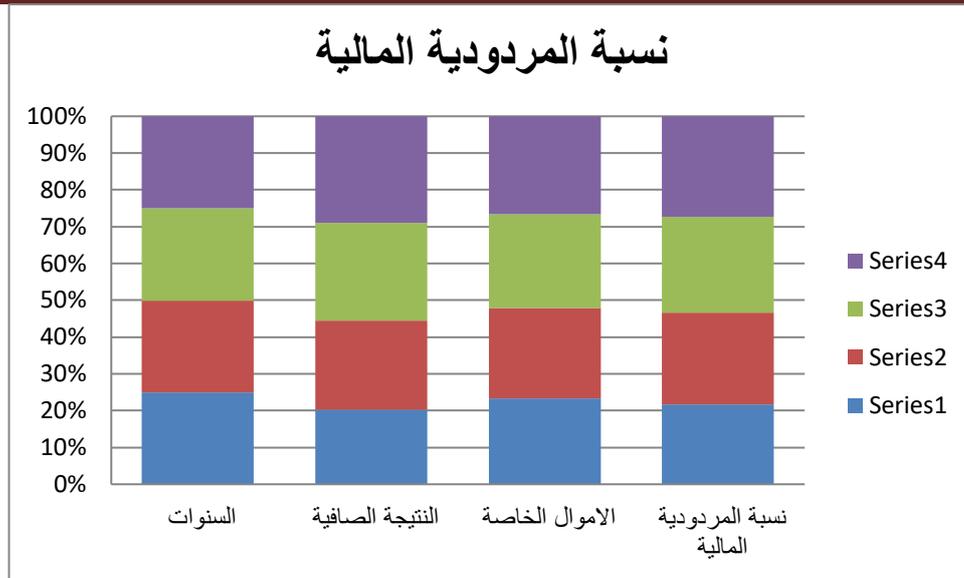
مؤشرات المردودية:

نسبة المردودية المالية: $\frac{\text{نتيجة صافية}}{\text{أموال خاصة}}$

جدول 12 يوضح نسبة المردودية المالية في سنوات الدراسة

السنوات	النتيجة الصافية	الاموال الخاصة	نسبة المردودية المالية
2019	2195732975,70	38042746978,07	5,77%
2020	2635614377,94	39678361356,01	6,64%
2021	2882978639,92	41561339995,93	6,94%
2022	3147905248,51	43209246244,44	7,29%

المصدر: من إعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 12: يوضح نسبة المردودية المالية لمؤسسة التأمين بورقلة

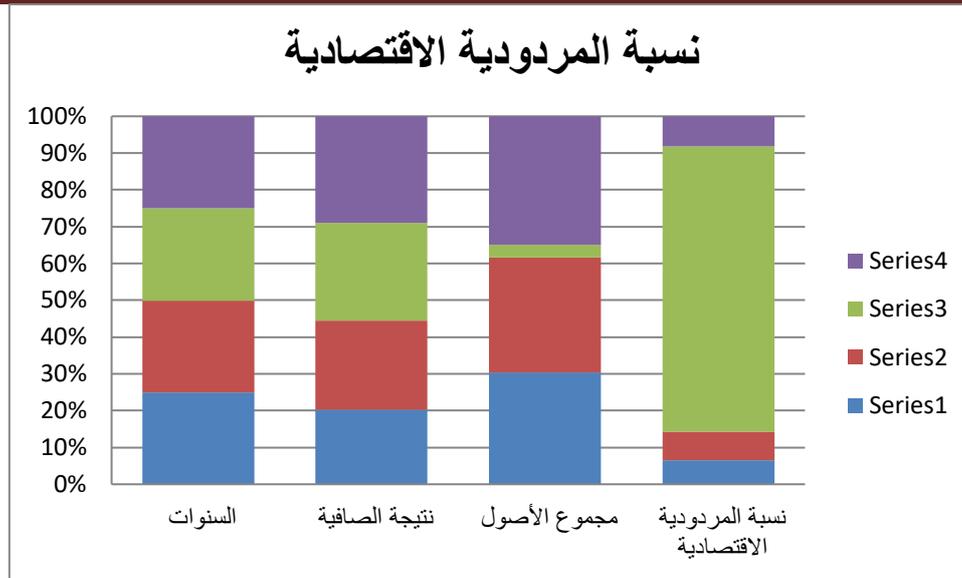
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المردودية المالية أقل من الواحد وهذا مؤشر غير جيد مما يدل على عدم تحقيق نتائج مالية جيدة.

نسبة المردودية الاقتصادية:

جدول 13 يوضح نسبة المردودية الاقتصادية في سنوات الدراسة

السنوات	نتيجة الصافية	مجموع الأصول	نسبة المردودية الاقتصادية
2019	2195732975,70	84838066241,73	2,59%
2020	2635614377,94	87032948853,15	3,03%
2021	2882978639,92	9389473464,35	30,70%
2022	3147905248,51	97504235604,99	3,23%

المصدر: من إعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 13 : يوضح نسبة المردودية الاقتصادية لمؤسسة التأمين بورقلة

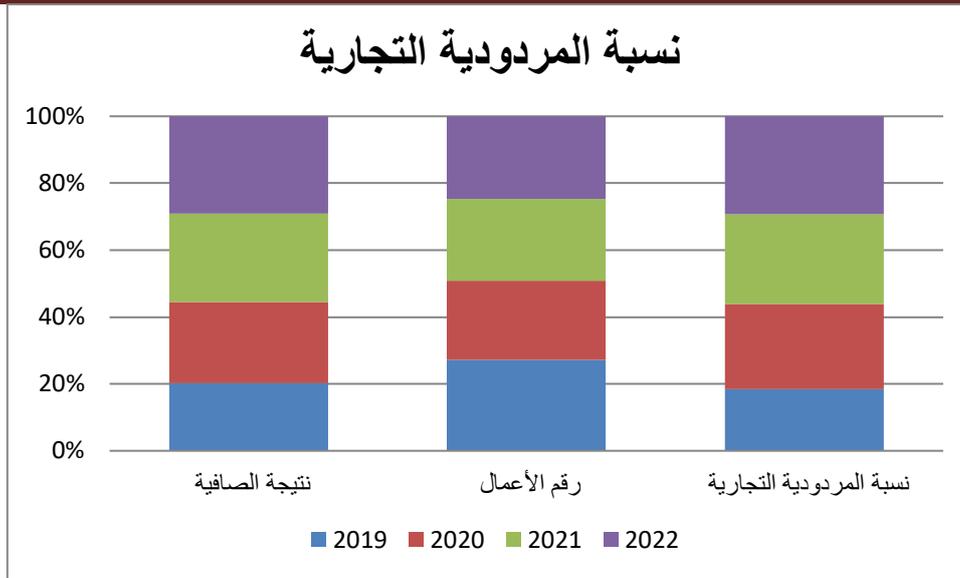
التعليق : نلاحظ من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه أن نسبة المردودية الاقتصادية كانت أقل من الواحد في سنوات الدراسة وهذا يدل على عدم كفاءة المؤسسة في استخدام الموارد لجلب الأرباح وبالتالي عدم جلب المستثمرين.

✚ نسبة المردودية التجارية :

جدول 14 يوضح نسبة المردودية التجارية في سنوات الدراسة

السنوات	نتيجة الصافية	رقم الأعمال	نسبة المردودية التجارية
2019	2195732975,70	23769992401,95	9,24%
2020	2635614377,94	20632858378,11	12,77%
2021	2882978639,92	21423880381,23	13,46%
2022	3147905248,51	21521262682,08	14,63%

المصدر : من إعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 14: يوضح نسبة المردودية التجارية لمؤسسة التأمين بورقلة

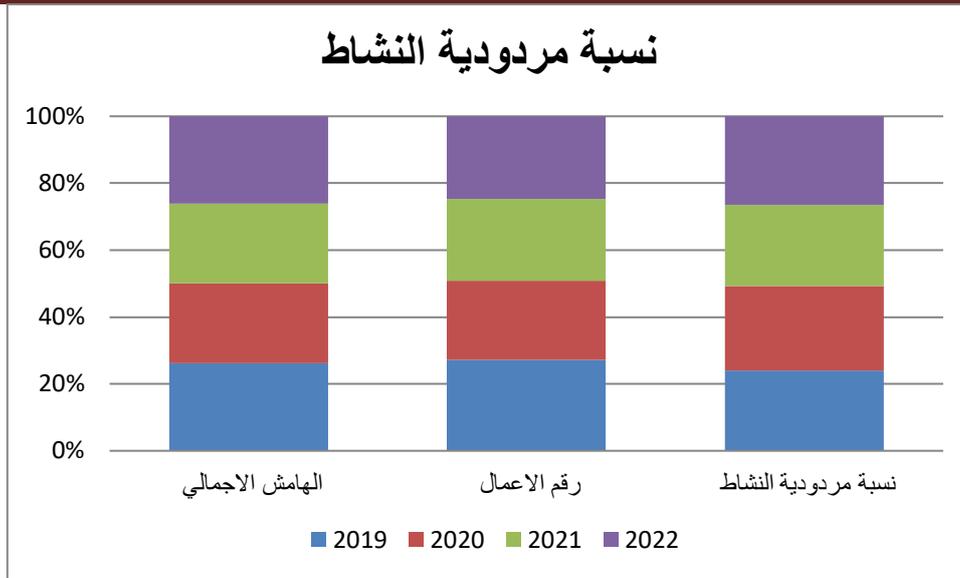
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أن نسبة المردودية التجارية في سنوات الدراسة 2022/2021/2020/2019 كانت نسبها في تزايد أي أن المؤسسة استطاعت التحكم و التغلب على مختلف تكاليفها.

نسبة مردودية النشاط :

جدول 15 يوضح نسبة مردودية النشاط في سنوات الدراسة

السنوات	الهامش الاجمالي	رقم الاعمال	نسبة مردودية النشاط
2019	12481184834,32	23769992401,95	52,51%
2020	11383544664,67	20632858378,11	55,17%
2021	11332670611,67	21423880381,23	52,90%
2022	12471423135,62	21521262682,08	57,95%

المصدر : من إعداد الطالبان باستخدام تطبيق EXCL



رسم توضيحي 15: يوضح نسبة مردودية النشاط

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أن نسبة المردودية النشاط في تزايد في سنوات الدراسة وهذا يدل على نشاط المؤسسة في حالة جيدة .

خلاصة الفصل:

تناول الفصل تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للتأمين SAA, حيث قمنا بتحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة بغرض الكشف عن نقاط القوة والضعف ومعرفة مركزها المالي بالاعتماد على كشف مصادر ومعلومات المؤسسة, خاصة الداخلية منها الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج وتحليلها وذلك عن طريق حساب كل من نسب المالية وكذلك مؤشرات التوازن المالي فوجدنا من خلال النتائج المتوصل لها :

✓ أن المؤسسة تحقق توازن مالي على المدى القصير

✓ قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها خلال فترة الدراسة وبالتالي فإن المؤسسة في وضعية مالية جيدة.

الذاتمة

الخاتمة:

يعتبر الأداء المالي للمؤسسة شيء ضروري ومهم , فهي التقنية التي يتم بها مراقبة نشاط المؤسسة , لأنها تعتبر من المقومات الرئيسية للمؤسسة حيث تحدد نقاط الضعف والقوة ومعرفة مركزها المالي في فترة زمنية محددة , حيث أطرقتنا من هذا البحث إلى أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة .

لقد ركزنا في دراستنا على الجانب المالي حيث درسنا حالة المؤسسة الوطنية للتأمين بورقلة باستخدام أدوات تقييم الأداء المالي والتي تتمثل في تحليل النسب والمؤشرات المالية التي تعبر عن ربحية المؤسس وكفاءتها التشغيلية وسيولتها وهذا من خلال استخدام نسب السيولة ومؤشرات التوازن المالي ونسب المردودية ونسب النشاط التي تدرس رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل .

نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: "تساهم المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية " نعم وهذه الفرضية صحيحة وذلك من خلال ما توصلنا إليه من نتائج يوضح أهمية المؤشرات المالية والمنفعة التي تقدمها من خلال دراسة وتحليل القوائم المالية. لمعرفة مركزها المالي من خلال مقارنة ما تم تحقيقه من عوائد وما تم إنفاقه.

الفرضية الثانية: " تعتبر النسب المالية فعالة للشركة الوطنية للتأمين والاعتماد عليها في مواجهة المخاطر " فهي غير صحيحة لأن الدراسة التطبيقية أظهرت أن النسب المالية في المؤسسة غير فعالة بشكل المطلوب وأنه برغم أن استخدامها أمر مهم جدا في الأداء المالي للمؤسسة إلا أنها هناك بعد القصور في استخدام هذه النسب المالية والتي تفقد قوتها في التحليل.

الفرضية الثالثة: "المعلومات التي توفرها القوائم المالية كافية لتعبير عن حالة المؤسسة " نعم كافية لأن القوائم المالية تحمل جميع أعراض المؤسسة وتساعد في تشخيص وهي كافية لتعبير عن حالة المؤسسة.

النتائج المتوصل إليها:

- الأداء المالي يحدد الوضعية المالية للمؤسسة
- المؤشرات المالية هي من أهم الأدوات المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

من خلال النتائج التطبيقية وصلنا إلى:

- تعمل شركة التأمين على توظيف أعمالها التي تتحصل عليها منا المؤمن لهم للحصول على العوائد.
- تسعى الشركة دائما لتحقيق الربحية لأنها تعتبر من أهم المعايير التي يتم تفضيلها لاتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاطات المستقبلية.
- تشير نسب النشاط إلى أن الأصول المتداولة أو الثابتة تساهم في كفاءة الشركة على التسيير في جانب الأصول.

➤ الخزينة موجبة أي أن الشركة قادرة على تمويل احتياجات الدورة.

التوصيات المقترحة:

- ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة.
- يجب على شركة التأمين استخدام أكبر عدد ممكن من النسب المالية عند القيام بتقييم الأداء المالي.
- يجب على الشركة استخدام الأساليب الحديثة في تقييم الأداء المالي لها
- تحديد طرق التسيير المالي المعتمدة من طرف الشركة .
- التنازل عن الأصول غير المستعملة بهدف رفع الأداء المالي للشركة.
- استغلال الموارد المخزنة في الخزينة لشراء تنبيلات جديدة أو توظيفها في البنوك لزيادة الفوائد.

أفاق الدراسة :

- دور الأداء المالي في تطور المؤسسة الاقتصادية
- دور الأداء المالي في كشف نقاط الضعف لدى المؤسسة
- دور الأداء المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة

المراجع والمصادر

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. - محمد محمود الخطيب (الاداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات) عمان دار الحامد 2009
2. عبد الله قويدر الواحد وناصر دادى عدون, مراقبة التسيير و الأداء في المؤسسة الاقتصادية (المؤسسة العمومية الجزائرية), دار المحمدية, الجزائر
3. مجيد الكرجي, تقويم الأداء المالي باستخدام النسب المالية , دار المناهج, للنشر والتوزيع, الأردن , 2007
4. توفيق محمد عبد المحسن, تقييم الأداء مدخل جديد, دار الفكر العربي القاهرة, مصر 2004
5. سارة محمد زايد التميمي, أثر إدارة رأس المال على الأداء المالي لشركات الصناعات, طبعة الأولى, دار مجد للنشر و التوزيع, الأردن 2019
6. صادق الحسيني, التحليل المالي والمحاسبي, دار مجدلاوي للنشر, عمان, الاردن, الطبعة 1 سنة 1998
7. الياس بن ساسي و د. يوسف قريشي, التسيير المالي الادترة المالية (دروس وتطبيقات), دار النشر والتوزيع, ط1, عمان الاردن, 2006
8. شعيب شنوف, (محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية), مكتبة الشركة الجزائر بوداوا, باب عزون, الجزائر, 2008
9. منير إبراهيم هندي, الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر, الطبعة الخامسة, المكتب العربي الحديث, الاسكندرية, 2003
10. نعمة عباس الخفاجي, الإدارة الاستراتيجية المدخل والمفاهيم والعمليات, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, الطبعة الأولى, 2004
11. منير شاكر محمد واخرون (التحليل المالي مدخل صناعة القرار), الطبعة الثالثة, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2008
12. محمد صالح الحناوي, جلال إبراهيم العيد, (الإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات) الدار الجامعية, الاسكندرية, 2002
13. عامر عبد الله, (التحليل والتخطيط المالي المتقدم), الطبعة الأولى, دار البداية ناشرون وموزعون, عمان, الأردن, 2015
14. مفلح محمد عقل (مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي) الطبعة الأولى, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2006
15. د. مختار محمود الهانسي, التامين التجاري و الاجتماعي (الجوانب النظرية و الاسس الرياضية), مؤسسة رؤية للنشر, الإسكندرية, الطبعة الأولى

المذكرات والأطروحات:

1. زيدي البشير " دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة "دراسة ميدانية في مجمع صيدال .رسالة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق ,قسم علوم تجارية وكلية علوم التسيير , جامعة البليدة الجزائر 14 أكتوبر 2011
2. - بن خروف جلييلة (دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات)مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير, تخصص مالية مؤسسة, جامعة أحمد بوقرة, بومرداس 2009

3. حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي -دراسة حالة- عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة 2010- 2014 أطروحة الدكتوراه , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد خيضر بسكرة .
4. خليفة الحاج, أداة تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بالمخاطر باستخدام الأساليب الإحصائية,دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية 2009-2014, مذكرة دكتوراه, سنة 2017-2018

المقالات والمجلات:

1. الشيخ الداوي,تحليل أسس النظرية لمفهوم الادارة,مجلة الباحث,العدد السابع,الجزائر 2009
2. دادن عبد الغني, قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة "مجلة الباحث" عدد 4 جامعة "ورقلة" الجزائر 2006
3. زهرة حسن العامري واخرون,أهمية النسب في تقييم الإدارة مجلة الإدارة والاقتصاد عدد63 العراق 2007
4. خنفري خيضر,بوزنيسة مريم,دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية,مجلة دراسات اقتصادية, جامعة بومرداس,الجزائر, العدد 27 فيفري 2017
5. شنين عبد النور,زرقون محمد,دراسة المؤشرات التقليدية والحديثة في تفسير الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة,دراسة حالة بورصة الجزائر للفترة من 2000-2013,مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية,عدد1/2015
6. نور عبد الناصر السبتي, علاء الدين,مدى ملائمة القيمة الاقتصادية المضافة لقياس نجاح المؤسسات الصناعية الأردنية,مجلة دراسات العلوم الإدارية, مجلد30,عدد2, الجامعة الأردنية,عمان,الأردن,2003
7. حسنية صيفي,نوال بن عمارة, قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة المضافة,دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر ACUO خلال الفترة 2008-2013, مجلة الباحث, عدد15, 2015
8. زغيب مليكة,بشنقير ميلود,التسيير المالي,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر,2010
9. -مبارك لسلس,التسيير الدالي,ديوان المطبوعات الجامعية,الطبعة الثانية,الجزائر 2002
10. سميرود زبيدة,سحنون جمال الدين,دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن,(دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017-2018),مجلة الريادة الاقتصادية الاعمال , المجلد 6 العدد 3, جانفي 2020

المؤتمرات والملتقيات:

1. بن ندير نصر الدين وشملال أيوب, لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباءSPEمداخلة في مؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كالية لحكومة المؤسسات وتفعيل الابداع 2017 جامعة البليدة2
2. د. زيتوني زكريا, محاضرات مقياس قانون التأمينات, تخصص قانون التأمينات و الضمان الاجتماعي, جامعة البليدة 2, السنة الجامعية 2021,2022

من مؤسسة التأمين :

1 وثائق الشركة

2 عبد السلام بازين، النظام المحاسبي SCF في شركات التأمين، دراسة حالة، الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة ورقلة
2024/2023

الملاحق

الملاحق :

ملحق 1 : يوضح الميزانية جانب الأصول سنة 2019-2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F : 000016001269222

Désignation de l'entreprise : SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE - SAA -

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartier des Affaires Bab ezzaouar Alger

Exercice clos le : 31/12/2020

BILAN (ACTIF)

Montants G.D.T. (2019)

ACTIF	2020		Net 2020	2019
	Montants Bruts 2020	Amortissements Provisions et pertes de valeurs 2020		Net 2019
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	280 405 709,82	180 783 243,17	99 642 466,65	102 666 034,57
Immobilisations corporelles				
- Terrains	6 132 619 215,20	-	6 132 619 215,20	5 398 432 314,94
- Bâtiments	19 242 137 396,02	4 403 072 850,06	14 779 064 564,96	16 111 960 233,41
- Immeubles de placement	1 480 782 681,22	790 886 605,03	689 876 076,19	760 556 176,37
Inst. Tech. matériel et outillage				
- Autres immobilisations corporelles	1 926 022 389,88	1 144 511 435,32	780 510 954,56	830 512 246,34
- Immobilisations en concession	122 627 888,00	29 673 901,39	92 653 986,61	96 566 643,82
Immobilisations en cours	1 460 317 057,10		1 460 317 057,10	902 190 516,69
Immobilisations financières				
- Titres mis en équivalence				
- Autres participations et créances rattachées	5 252 547 646,06	1 058 020 448,83	4 194 527 197,43	4 248 796 043,26
- Autres titres immobilisés	34 302 631 117,06		34 302 631 117,06	31 656 304 176,90
- Prêts et autres actifs financiers non courants	127 938 950,48		127 938 950,48	234 294 435,71
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants	66 974 850,76		66 974 850,76	35 692 231,91
- Impôts différés actif	1 413 575 263,61		1 413 575 263,61	1 301 105 652,72
TOTAL ACTIF NON COURANT	71 807 459 864,21	7 666 928 463,60	64 140 531 400,61	61 679 066 708,64
ACTIF COURANT				
Provisions techniques d'assurance				
- Part de la coassurance cédée				
- Part de la réassurance cédée	3 136 004 106,95		3 136 004 106,95	2 917 949 924,46
Créances et emplois assimilés				
- Cessionnaires & Cédants débiteurs	849 831 156,96		849 831 156,96	656 820 886,90
- Assurés, Intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	8 508 722 851,18	2 647 784 422,92	5 860 938 428,26	5 825 610 211,83
- Autres débiteurs	1 221 607 330,88	43 620 536,49	1 177 986 795,19	625 486 768,17
- Impôts et assimilés	152 302 094,95	22 674 994,34	129 627 100,61	57 527 868,31
- Autres créances et emplois assimilés	171 836 166,82		171 836 166,82	182 003 076,91
Disponibilités et assimilés				
- Placements et autres actifs financiers courants	7 401 404 000,00		7 401 404 000,00	9 066 330 000,00
- Trésorerie	4 184 326 870,67	19 637 172,92	4 164 789 697,75	3 829 270 797,51
TOTAL ACTIF COURANT	25 626 034 576,21	2 733 617 125,67	22 892 417 452,54	23 158 999 533,09
TOTAL GENERAL ACTIF	97 433 494 442,42	10 400 545 589,27	87 032 948 853,15	84 838 066 241,73



ملحق 2 : بوضح الميزانية جانب الخصوم 2019-2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F : 000016001269222

Désignation de l'entreprise : SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE - SAA -

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartier des Affaires Bab ezzaouar Alger

Exercice clos le :

31/12/2020

BILAN (PASSIF)

PASSIF	2020	2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	30 000 000 000,00	30 000 000 000,00
Capital non appelé	-	-
Primes et réserves (Réserves consolidées [1])	6 869 637 836,60	5 673 904 859,90
Écart d'évaluation	173 109 142,47	173 109 142,47
Écart d'équivalence [1]	-	-
Résultat net (Résultat net part du groupe [1])	2 635 614 377,94	2 195 732 975,70
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-	-
Part de la société consolidante [1]		
Part des minoritaires [1]		
TOTAL I	39 678 361 356,01	38 042 746 978,07
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	976 008 600,00	1 920 224 600,00
Impôts (différés et provisionnés)	92 853 686,61	96 566 843,82
Autres dettes non courants	3 202 651 754,99	2 854 291 847,19
Provisions réglementées	2 181 726 026,43	2 318 020 619,42
Provisions et produits comptabilisés d'avance	2 578 148 982,44	2 391 731 086,10
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	-	-
TOTAL II	9 031 389 050,47	9 580 834 796,53
PASSIF COURANT		
Provisions techniques d'assurance	27 769 689 570,89	27 154 669 726,80
- Opérations directes	565 216 525,24	351 716 383,83
- Acceptations	-	-
Dettes et ressources rattachées	3 411 751 138,06	2 956 666 682,69
- Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	677 137 400,11	641 860 796,12
- Assurés et intermédiaires d'assurance	1 503 441 897,99	2 080 136 597,67
Impôts	4 395 715 346,37	4 029 169 277,47
Autres dettes	-	-
Trésorerie Passif	246 568,01	265 012,55
TOTAL III	38 323 198 446,67	37 214 484 467,13
TOTAL PASSIF (I+II+III)	87 032 948 853,15	84 838 066 241,73



ملحق 3 : يوضح جدول حسابات النتائج 2019-2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F : 000016001269222

Designation de l'entreprise : SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE -SAA-

Activité: ASSURANCES
Adresse: Quartiers des affaires Bab ezzaouar Alger

Exercice du : 01/01/2020 Au 31/12/2020

COMPTES DE RESULTAT

RUBRIQUES	OPERATIONS		OPERATIONS	
	BRUTES	CESSIONS ET RETROCESSIONS	NETTES	NETTES
	2020	2020	2020	2019
Primes émises sur opérations directes	25 703 076 723,45	5 070 218 345,34	20 632 858 378,11	23 769 992 401,96
Primes acceptées	1 337 640 796,95		1 337 640 799,95	861 848 481,77
Primes émises reportées	990 308 822,62	9 009 320,95	980 399 501,77	11 868 886,95
Primes acceptées reportées	-184 782 263,84		-184 782 269,84	-67 126 127,21
I-Primes acquises à l'exercice	27 846 244 076,18	5 080 127 666,19	22 766 116 409,99	24 576 584 623,46
Prestations (sinistres) sur opérations directes	13 312 544 596,45	1 071 723 177,45	12 240 821 819,00	12 965 057 550,22
Prestations (sinistres) sur acceptations	37 513 270,05	-8 382,23	37 521 652,28	26 386 113,30
II-Prestations (sinistres) de l'exercice	13 350 058 266,50	1 071 714 795,22	12 278 343 471,28	12 991 443 663,52
Commissions reçues en réassurance		-972 706 793,16	972 706 793,16	942 715 805,57
Commissions versées en réassurance		76 935 067,20	-76 935 067,20	-48 671 731,19
III-Commissions de réassurance	0,00	-895 771 725,96	895 771 725,96	896 043 874,38
Subventions d'exploitation d'assurance				
IV-Marge d'Assurance Nette	14 496 185 809,68	3 112 641 145,01	11 383 544 664,67	12 481 184 834,32
Services				
Sous-traitance général				
Location	23 107 150,69		23 107 150,69	49 054 009,04
Primes d'assurances	57 455 957,83		57 455 957,83	61 458 841,33
Personnel à l'extérieur de l'entreprise	765 531 580,37		765 531 580,37	117 332 204,43
Remunération d'intermédiaires et commissions	1 790 422 862,49		1 790 422 862,49	1 876 587 448,97
Déplacements, missions et voyages	51 011 568,59		51 011 568,59	99 645 492,66
Autres services	841 687 643,00		841 687 643,00	768 288 737,50
Charges de personnel	4 814 077 978,67		4 814 077 978,67	5 474 484 854,75
Impôts, taxes & versements assimilés	524 527 272,73		524 527 272,73	582 638 193,71
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels	-840 487 127,65		-840 487 127,65	-383 335 281,29
Autres charges opérationnelles	160 828 579,28		160 828 579,28	167 260 716,58
Dotations aux amortissements, Provisions, Pertes de valeur	2 603 832 461,48		2 603 832 461,48	3 210 886 375,51
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-418 948 506,58		-418 948 506,58	-372 714 290,58
V-Résultat Technique Opérationnel	4 123 138 488,78	3 112 641 145,01	1 010 497 343,77	829 197 531,71
Produits financiers	2 112 638 790,47		2 112 638 790,47	1 878 768 679,38
Charges financières	150 167 929,94		150 167 929,94	170 423 527,70
VI-Résultat Financier	1 962 470 860,53		1 962 470 860,53	1 708 345 051,69
VII-Résultat Ordinaire (V + VI)	6 085 609 349,31	3 112 641 145,01	2 972 968 204,30	2 537 542 583,40
Éléments extraordinaires (produits) (*)				
Éléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat Extraordinaire	0	0	0	0
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	449 823 437,25		449 823 437,25	674 783 177,21
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	-112 489 610,89		-112 489 610,89	-332 973 569,51
IX-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	5 748 285 622,95	3 112 641 145,01	2 635 614 377,94	2 195 732 975,70

(*) A détailler sur état annexe à joindre



ملحق 4 يوضح الميزانية جانب الخصوم 2020-2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F : 000016001269222	
Désignation de l'entreprise : SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE			
Activité : ASSURANCES			
Adresse : Quartiers D'affaires Bab ezzouar Alger			
Exercice clos le		20 MAI 2021	
BILAN (PASSIF)		Saa	
2021		2020	
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	30 000 000 000,00	30 000 000 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves (réserves consolidées (1))	8 505 252 213,54	6 869 637 835,60	
Ecart d'évaluation	173 109 142,47	173 109 142,47	
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net (Résultat net part du groupe (1))	2 882 978 639,92	2 635 614 377,94	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I	41 561 339 995,93	39 678 361 356,01	
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières	30 730 000,00	976 008 600,00	
Impôts (différés et provisionnés)		92 853 686,61	
Autres dettes non courantes	389 140 729,40	3 202 651 754,99	
Provisions réglementées	3 623 173 235,73	2 181 725 026,43	
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 893 672 219,24	2 578 148 982,44	
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	4 176 535 530,05		
TOTAL II	10 113 451 714,42	9 031 389 050,47	
PASSIF COURANT			
Provisions techniques d'assurance			
- Cédants directs	30 561 485 984,38	27 769 689 570,89	
- Acceptations	640 238 009,92	565 216 525,24	
Dettes et réserves rattachées			
- Cassamaires, Cédants et comptes rattachés	4 106 051 472,65	3 411 751 138,06	
- Assurés et intermédiaires d'assurance	713 263 659,24	677 137 400,11	
Impôts	2 171 831 386,24	1 503 441 887,89	
Autres dettes	4 026 849 768,22	4 395 715 346,37	
Trésorerie Passif	222 173,35	248 588,01	
TOTAL III	42 219 942 654,00	38 323 196 446,67	
TOTAL PASSIF (I+II+III)	93 894 734 364,35	87 032 948 853,15	

ملحق 5 يوضح جدول حسابات النتائج 2020-2021

IMPRIMER DESTINEE A L'ADMINISTRATION

N.I.F : 000916001289222

Désignation de l'entreprise : SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers D'affaires Bab enrouar Alger

Exercice du 01/01/2021 Au 31/12/2021

COMPTES DE RESULTAT



RUBRIQUES	OPERATIONS		OPERATIONS	
	2021	2020	2021	2020
Primes émises sur opérations directes	27 612 302 627,75	6 188 422 246,52	21 423 880 381,23	20 632 868 378,11
Primes acceptées	1 630 922 076,92		1 630 922 076,92	1 337 840 799,95
Primes émises reportées	-626 642 021,07	-169 587 148,22	-457 054 872,85	980 399 501,77
Primes acceptées reportées	-81 545 831,20		-81 545 831,20	-164 782 269,64
I-Primes acquises à l'exercice	26 535 036 852,40	6 018 835 098,30	22 516 201 754,10	22 766 116 409,99
Prestations (sinistres) sur opérations directes	14 546 977 220,34	2 377 149 850,13	12 169 827 370,21	12 240 821 819,00
Prestations (sinistres) sur acceptations	38 436 092,34	-558 957,65	38 995 049,99	37 521 662,29
II-Prestations (sinistres) de l'exercice	14 585 413 312,68	2 376 590 892,48	12 208 822 420,20	12 278 343 471,29
Commissions reçues en réassurance		-1 129 230 520,31	1 129 230 520,31	972 706 793,16
Commissions versées en réassurance		103 939 242,54	-103 939 242,54	-78 836 067,20
III-Commissions de réassurance	0,00	-1 025 291 277,77	1 025 291 277,77	895 771 726,96
Subventions d'exploitation d'assurance				
IV-Marge Réassurance Nette	13 949 623 539,72	2 616 952 928,05	11 332 870 611,67	11 393 544 664,67
Services				
Sous-traitance général				
Location	27 761 584,11		27 761 584,11	23 107 150,69
Primes d'assurances	57 747 091,96		57 747 091,96	57 455 957,83
Personnel à l'extérieur de l'entreprise	637 302 022,34		637 302 022,34	765 531 580,37
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	2 084 388 338,86		2 084 388 338,86	1 790 422 862,40
Déplacements, missions et réceptions	78 482 625,47		78 482 625,47	51 011 668,59
Autres services	639 945 622,75		639 945 622,75	641 687 543,00
Charges de personnel	5 031 406 250,48		5 031 406 250,48	4 814 077 978,57
Impôts, taxes & versements assimilés	567 056 451,96		567 056 451,96	524 527 272,73
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels	-664 424 718,85		-664 424 718,85	-640 487 127,65
Autres charges opérationnelles	162 294 200,92		162 294 200,92	160 828 579,26
Dotations aux amortissements, Provisions, Pertes de valeur	2 281 724 000,62		2 281 724 000,62	2 803 832 461,46
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-1 124 509 539,88		-1 124 509 539,88	-418 948 506,58
V-Résultat Technique Opérationnel	3 980 479 640,76	2 616 952 928,05	3 363 625 720,73	3 101 497 343,77
Produits financiers	2 117 983 004,94		2 117 983 004,94	2 112 638 790,47
Charges financières	114 828 898,07		114 828 898,07	150 167 929,94
VI-Résultat Financier	2 003 154 106,87		2 003 154 106,87	1 962 470 860,53
VII-Résultat Ordinaire (V + VI)	5 983 643 755,85	2 616 952 928,05	3 366 780 827,60	2 972 985 204,30
Éléments extraordinaires (produits) (*)	0,00	0,00	0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (*)	0,00	0,00	0,00	0,00
VIII-Résultat Extraordinaire	0,00	0,00	0,00	0,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	479 032 335,73		479 032 335,73	449 823 437,25
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	4 679 851,95		4 679 851,95	-112 469 810,89
CONTRIBUTIF NET DES IMPOTS	5 499 931 569,07	2 616 952 928,05	2 882 978 639,92	2 335 614 377,94

(*) À détailler sur état annexe à joindre



ملحق 6 يوضح الميزانية جانب الخصوم 2021-2022

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F : 000016001269222

Désignation de l'entreprise : SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers d'affaires Bab ezzouar Alger



Exercice clos le 31/12/2022

BILAN (PASSIF)

PASSIF	2022	2021
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	30 000 000 000,00	30 000 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées [1])	9 888 230 853,46	8 505 252 213,54
Écart d'évaluation	173 109 142,47	173 109 142,47
Écart d'équivalence [1]		
Résultat net (Résultat net part du groupe [1])	3 147 906 248,51	2 882 978 639,92
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante [1]		
Part des minoritaires [1]		
TOTAL I	43 209 246 244,44	41 561 339 995,93
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	30 715 000,00	30 730 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courants	85 625 590,37	389 140 729,40
Provisions réglementées	4 023 171 871,12	3 623 173 235,73
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 925 225 923,66	1 893 872 219,24
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	4 277 229 629,51	4 176 535 530,05
TOTAL II	10 341 968 014,66	10 113 451 714,42
PASSIF COURANT		
Provisions techniques d'assurance		
- Opérations directes	30 430 209 091,42	30 561 485 984,38
- Acceptations	1 800 045 803,66	640 238 009,92
Dettes et ressources rattachées		
- Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	4 373 576 794,51	4 106 051 472,65
- Assurés et intermédiaires d'assurance	763 684 097,12	713 263 859,24
Impôts	2 372 766 752,00	2 171 831 386,24
Autres dettes	4 211 483 216,31	4 026 849 768,22
Trésorerie Passif	1 255 590,87	222 173,35
TOTAL III	43 953 021 345,89	42 219 942 654,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	97 504 235 604,99	93 894 734 364,35

ملحق 7 يوضح الميزانية جانب الأصول 2020-2021

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION

N.I.F : 000016001208222

Designation de l'entreprise : SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE

Activite : ASSURANCES

Adresse : Quartiers D'affaires Bab ezzouat Alger

Exercice clos le : 31/12/2021

ISLANE (ACTIF)



ACTIF	31/12/2021	31/12/2020	31/12/2019	31/12/2018
ACTIFS NON COURANTS				
Etat d'acquisition - Goodwill positif ou négatif	200 747 706,82	192 895 489,70	87 752 240,12	99 642 406,85
Immobilisations incorporelles				
- Titres	6 552 419 215,20		6 552 419 215,20	6 132 519 216,20
- Brevets	20 500 468 637,87	5 072 186 348,76	16 426 312 349,11	14 779 064 564,96
- Brevets de Patrimoine Intell. Technologie et outillage	1 487 761 714,72	821 149 339,17	826 612 375,55	889 576 076,19
- Acquis immatériels corporels	1 955 769 904,28	1 182 181 855,76	771 576 126,50	780 510 954,56
- Immobilisations en concession	122 527 588,00	33 388 858,60	89 140 729,40	52 663 683,61
- Immobilisations en cours	917 719 222,81		917 719 222,81	1 460 317 057,10
Immobilisations financières				
- Titres à court terme	5 702 547 646,06	1 040 116 741,68	4 682 430 904,16	4 194 527 187,43
- Parts participations et créances attachées	49 908 212 205,69		40 906 212 205,69	34 302 851 117,06
- Autres titres immobilisés	207 552 786,52		207 552 786,52	127 508 860,46
- Prêts et autres actifs financiers non courants	66 361 688,84		66 361 688,84	66 574 860,76
- Fonds ou valeurs déposés auprès des établissements financiers	1 408 895 411,68		1 408 895 411,68	1 413 575 263,51
- Titres à court terme				
TOTAL ACTIF NON COURANT	90 107 003 871,37	8 342 016 513,89	71 764 967 257,45	64 140 531 400,61
ACTIF COURANT				
Provisions techniques d'assurance				
- Part de la couverture certain	5 015 695 260,17		5 015 695 260,17	3 136 004 106,95
- Part de la couverture aléatoire				
Créances et emplois assimilés				
- Créances et emplois assimilés	2 026 303 141,18		2 026 303 141,18	849 831 156,96
- Avances, indemnités d'assurance et comptes rattachés	8 923 083 105,24	2 783 336 537,13	6 139 747 626,11	5 860 638 428,25
- Autres débiteurs	736 270 621,44	42 388 167,01	693 872 454,43	1 177 866 795,10
- Invois et avances	233 432 498,64	22 674 964,34	210 757 504,30	129 827 100,31
- Autres créances et emplois assimilés	164 835 860,74		164 835 860,74	171 636 166,82
Disponibilités et assimilés				
- Disponibilités et autres actifs financiers courants	1 672 246 000,00		1 672 246 000,00	7 401 404 000,00
- Trésorerie	6 042 134 808,95	37 635 571,01	6 004 299 237,94	4 194 789 697,75
TOTAL ACTIF COURANT	25 015 991 376,36	2 886 244 269,49	22 129 747 166,87	22 992 417 452,64
TOTAL GENERAL ACTIF	105 122 995 247,73	11 228 260 783,38	93 894 714 424,32	87 032 948 853,15



ملحق 8 : يوضح الميزانية جانب الأصول 2021-2022

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F : 000018001269222
 Désignation de l'entreprise : SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
 Activité: ASSURANCES
 Adresse: Quartiers d'affaires Bab ezzouar Alger

Exercice clos le 31/12/2022
BILAN (ACTIF)

الجمعية الوطنية للتأمين
 Direction Générale Finances et Comptabilité
 Société Nationale d'Assurance

ACTIF	2022		2021	
	Montants Bruts 2022	Amortissements Provisions et pertes de valeurs 2022	Net 2022	Net 2021
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
- Terrains	261 080 537,82	200 947 781,60	80 132 756,22	87 752 240,12
- Bâtimens	6 694 757 415,20	5 767 175 753,23	6 694 757 415,20	6 552 419 215,20
- Immeubles de Placement	21 684 620 842,96	839 127 627,62	15 887 445 089,73	15 429 312 349,11
inst. Tech. matériel et outillage	1 487 761 714,72		649 634 087,10	666 612 376,55
- Autres immobilisations corporelles	2 183 552 265,91	1 289 693 555,36	893 856 710,55	771 578 128,50
- Immobilisations en construction	122 731 586,00	37 106 997,63	85 626 590,37	89 140 729,40
Immobilisations en cours	202 252 264,70		202 252 264,70	917 719 222,61
Immobilisations financières				
- Titres nls en équivalence				
- Autres participations et avances financées	5 822 547 646,06	1 044 478 823,00	4 778 068 823,06	4 662 430 904,18
- Autres titres immobilisés	44 071 784 866,29		44 071 784 866,29	40 906 212 205,59
- Prêts et autres actifs financiers non courants	168 326 121,93		168 326 121,93	207 562 786,52
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cedant	73 336 710,73		73 336 710,73	66 361 688,84
- Impôts différés actif	1 415 237 226,18		1 415 237 226,18	1 408 896 411,66
TOTAL ACTIF NON COURANT	84 187 968 220,50	9 178 529 536,44	75 009 438 682,06	71 764 987 257,48
ACTIF COURANT				
Provisions techniques d'assurance				
- Part de la coassurance cédée				
- Part de la réassurance cédée	5 960 911 145,77		5 960 911 145,77	5 015 685 260,17
Créances et emplois assimilés				
- Cessionnaires & Cédants débiteurs	1 667 517 665,11		1 667 517 665,11	2 028 303 141,18
- Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	9 662 997 730,63	3 133 146 861,23	6 549 850 869,40	6 139 747 628,11
- Autres débiteurs	762 104 229,33	77 486 338,75	684 618 890,58	663 872 454,43
- Impôts et assimilés	105 527 595,79	22 674 994,34	82 852 601,45	210 757 504,30
- Autres créances et emplois assimilés	176 519 208,99		176 519 208,99	164 835 890,74
Disponibilités et assimilés				
- Placements et autres actifs financiers courants	759 431 200,00		759 431 200,00	1 672 246 000,00
- Trésorerie	6 621 110 996,91	8 015 654,28	6 613 096 341,63	6 004 299 237,94
TOTAL ACTIF COURANT	25 736 119 771,53	3 241 322 646,60	22 494 796 922,93	22 129 747 106,87
TOTAL GENERAL ACTIF	109 924 087 992,03	12 419 852 387,04	97 504 235 604,99	93 894 734 364,35

29 MAI 2023

ملحق 9 : يوضح جدول حسابات النتائج 2021-2022

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F : 000016001269222

Désignation de l'entreprise : SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers d'affaires Bab ozzouar Alger



Exercice du 01/01/2021 Au 31/12/2022

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	OPERATIONS	CESSIONS ET	OPERATIONS	OPERATIONS
	BRUTES	RETROCESSIONS	NETTES	NETTES
	2022	2022	2022	2021
Primes émises sur opérations directes	28 370 414 024,38	6 849 151 342,30	21 521 262 682,08	21 423 880 381,23
Primes acceptées	1 537 821 354,07	0,00	1 537 821 354,07	1 630 922 076,92
Primes émises reportées	80 943 890,95	-269 758 473,16	350 702 354,11	-457 054 872,85
Primes acceptées reportées	-423 483,75		-423 483,75	-81 545 831,20
I-Primes acquises à l'exercice	29 988 755 785,65	6 579 392 869,14	23 409 362 916,51	22 516 201 754,10
Prestations (sinistres) sur opérations directes	12 811 626 931,68	2 028 007 760,74	10 783 619 170,94	12 169 827 370,21
Prestations (sinistres) sur acceptations	1 298 427 288,06	-796 873,38	1 299 224 161,44	38 995 049,99
II-Prestations (sinistres) de l'exercice	14 110 054 219,74	2 027 210 887,36	12 082 043 332,36	12 208 822 420,20
Commissions reçues en réassurance		-1 230 187 271,81	1 230 187 271,81	1 129 230 520,31
Commissions versées en réassurance		85 283 720,32	-85 283 720,32	-103 939 242,54
III-Commissions de réassurance	0,00	-1 144 903 551,49	1 144 903 551,49	1 025 291 277,77
Subventions d'exploitation d'assurance				
IV-Marge d'Assurance Nette	15 878 701 565,91	3 407 278 430,29	12 471 423 135,52	11 332 670 611,87
Services				
Sous-traitance général				
Location	31 829 877,03		31 829 877,03	27 751 584,11
Primes d'assurances	84 746 197,78		84 746 197,78	57 747 091,06
Personnel à l'extérieur de l'entreprise	850 509 610,32		850 509 610,32	837 302 022,34
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	2 042 460 313,20		2 042 460 313,20	2 084 388 398,88
Déplacements, missions et réceptions	115 157 625,90		115 157 625,90	78 482 525,47
Autres services	761 159 465,75		761 159 465,75	639 946 522,76
Charges de personnel	5 244 895 939,80		5 244 895 939,80	5 031 406 260,48
Impôts, taxes & versements assimilés	433 699 347,23		433 699 347,23	587 058 451,96
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels	-245 123 004,00		-245 123 004,00	-664 424 718,85
Autres charges opérationnelles	165 951 707,21		165 951 707,21	162 294 200,92
Dotations aux amortissements, provisions, pertes de valeur	2 160 758 844,82		2 160 758 844,82	2 281 724 000,62
Rajustement sur pertes de valeur et provisions	-399 535 951,72		-399 535 951,72	-1 124 509 539,68
V-Résultat Technique Opérationnel	4 652 381 532,59	3 407 278 430,29	1 245 113 162,30	1 363 526 720,73
Produits financiers	2 409 036 192,80		2 409 036 192,80	2 117 993 004,94
Charges financières	140 747 035,44		140 747 035,44	114 828 899,07
VI-Résultat Financier	2 268 289 157,36		2 268 289 157,36	2 003 164 105,87
VII-Résultat Ordinaire (V + VI)	6 920 680 749,95	3 407 278 430,29	3 513 402 319,66	3 366 690 827,60
Éléments extraordinaires (produits) (*)	0,00	0,00	0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (*)	0,00	0,00	0,00	0,00
VIII-Résultat Extraordinaire	0,00	0,00	0,00	0,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	371 837 895,67		371 837 895,67	479 032 335,73
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	-6 341 814,52		-6 341 814,52	4 679 851,95
IX-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	6 555 184 678,80	3 407 278 430,29	3 147 906 248,51	2 882 978 639,92

(*) A détailler sur état annexe à joindre

الفهرس

II	إهداء
IV	شكر وعرفان:
V	الملخص:
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
ب	المقدمة العامة:
2	تمهيد:
3	المبحث الأول: الأساسيات النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
3	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي
3	الفرع الأول: مفهوم و مكونات الأداء المالي
4	الفرع الثاني: الأهداف والعوامل المؤثرة في الأداء المالي
6	المطلب الثاني: مدخل مفاهيمي لتقييم الأداء المالي
6	الفرع الأول: ماهية تقييم الأداء المالي وأهميته
7	الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي
7	المطلب الثالث: المؤشرات الكلاسيكية والحديثة لتقييم الأداء المالي
7	الفرع الأول: مؤشرات الكلاسيكية لتقييم الأداء المالي
9	المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
9	الفرع الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي والسيولة والنشاط
13	الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات النشاط والمردودية
15	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
15	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

16	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
17	المطلب الثالث : النتائج المتحصل عليها من الدراسات السابقة
17	المطلب الرابع : المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
19	خلاصة الفصل :
38	المبحث الأول: نبذة عن شركة التأمين SAA
38	المطلب الأول: تقديم شركة التأمين SAA
38	فرع الأول: النشأة
38	الفرع الثاني: مفهوم شركات التأمين
40	الفرع الثالث: الأنشطة الرئيسية لشركات التأمين
40	الفرع الرابع: معايير تصنيف شركات التأمين
42	الفرع الخامس: هيكل النظام المحاسبي المالي في مؤسسات التأمين
42	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة التأمين
42	الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للمديرية العامة الشركة الأم
47	المطلب الثالث : دائرة المحاسبة والمالية
47	الفرع الأول: تقديم دائرة المحاسبة والمالية
48	الفرع الثاني: مهام مصلحة المحاسبة
49	المبحث الثاني: تحليل نتائج تقييم الأداء المالي بإستخدام المؤشرات
49	المطلب الأول: تحليل وتفسير نتائج مؤشرات التوازن المالي
56	المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج مؤشرات السيولة
57	المطلب الثالث : تحليل وتفسير نتائج مؤشرات النشاط
60	المطلب الرابع: تحليل وتفسير نتائج مؤشرات المردودية
74	الخاتمة:
79	قائمة المراجع:
84	الملاحق :

84.....	ملحق 1 : يوضح الميزانية جانب الأصول سنة 2019-2020
93.....	الفهرس